

جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وسبل تنميتها

الاء خليل التعامرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين  
1441هـ / 2020م

# مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وسبل تنميتها

إعداد:

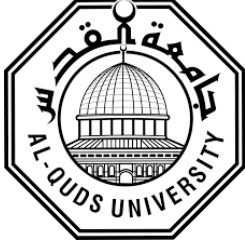
الاء خليل التعامرة

بكالوريوس ادارة أعمال - جامعة القدس-فلسطين

إشراف: الدكتور جعفر عباره

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية  
المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد  
التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا - جامعة القدس

1441هـ / 2020م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

## إجازة الرسالة

مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وسبل تنميتها

اسم الطالب: الاء خليل التعامرة.

الرقم الجامعي: 21720246

إشراف: د. جعفر عباهرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 7 / 6 / 2020 من أعضاء لجنة المناقشة

المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

..... التوقيع:	د. جعفر عباهرة	رئيس لجنة المناقشة:
..... التوقيع:	د. محمد الخطيب	ممتحناً داخلياً:
..... التوقيع:	د. غسان عمر	ممتحناً خارجياً:

القدس - فلسطين

1441 هـ / 2020 م

إلى من أحبوني وحملوا همي ..

أمي الغالية وأبي العزيز

إلى من عشت وإياهم سوياً على حلو الحياة ومرّها .. إخوتي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وكانوا ملاذي وملجأبي وتميزوا بالصدق  
والعطاء

أصدقائي.

إلى كل من مدّ لي يد العون ..

الاء خليل

## إقرار

أقر أنا معد الرسالة، بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم تقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

الإء خليل التعامرة

التوقيع: .....

التاريخ: 2020/6 /7

## الشكر والتقدير

قال تعالى:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (سورة إبراهيم، 7).

الشكر لله الذي منّ علينا بسابغ فضله وأجلّ نعمه حيث هدانا للعلم وبلغنا مناهله، ومن ثم فإن وافر شكري وكثير امتناني أقدمه إلى من مد لي يده داعماً جهودي المبذولة ومباركاً خطى هذا العمل.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور جعفر عباهرة لما أولاه من جهدٍ ووقتٍ في توجيهي نحو الطريق الصواب في إعداد هذه الرسالة.

ولا أنسى شكري وتقديري لهذا الصرح الأكاديمي الذي أتاح لي الوصول اليوم إلى هذه الخطوة من حياتي، جامعة القدس، وعلى رأسها رئيس الجامعة د. عماد أبو كشك، وكافة أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية.

لکم کل الشکر والتقدير

## تعريفات الدراسة

**السياحة:** الذهاب والسير في الأرض للعبادة أو التجارة أو الترفيه أو الاطلاع على ثقافات الشعوب وخبراتها وغيرها (المدني، 2002).

**سياحة الصحراوية:** من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والأثرية، والتعرف على المحميات الطبيعية وثقافة المجتمعات المحلية لهذه المناطق المتواجدة في الصحراء، لذا فهي تجذب فئات معينة من السائحين الذين يرغبون في زيارة هذه المناطق (غرايبة، 2002).

**السائح:** هو الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده "السائح الوطني" أو في داخل بلد غير بلده "السائح الأجنبي" ولمدة تزيد عن (24) ساعة ويغادر مسكنه متوجها لمسافة لا تقل عن 100 ميل بشرط أن يمكث في إيواء بدفع ثمن " (توفيق، 1997).

**البيئة:** المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من هواء وماء وتربة وما عليها من منشآت والتفاعلات القائمة فيما بينها (المجلس التشريعي، 1999).

**الموقع السياحي:** كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب المظهر الخلاب أو بما يحتويه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليها يعترف لها بأهمية تاريخية أو فنية أو اسطورية أو ثقافية والذي يجيب تامين أصالته والمحافظة عليه من التلف والاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان (الجريدة الرسمية، 2003).

**البنى التحتية:** بأنها مجموعة الخدمات التي تتولى الدولة تقديمها والمنشآت التي تتولى تشييدها وتشغيلها إضافة الى الخدمات التي تعتمد على العمالة الكثيفة كجمع النفايات وتقديم خدمات النقل العام وتشكيل

البنى التحتية من الطرق والموانئ وسكك الحديدية ومحطات مياه الشرب وشبكاتنا ومخططات توليد الكهرباء وشبكاتنا وشبكات غاز الطبيعي والصرف الصحي والاتصالات ومرافقنا بالإضافة الى الخدمات الصحية والسكان والتعليم (داغر وعلي،2010، ص115).

**الارشاد السياحي:** عملية توجيه السائح باتجاه المواقع ذات الأهمية السياحية، وهو جزء من عمل مركز حول تعريف الجهات الفعالة والشركاء بأهمية المواقع السياحية. (الدليل السياحي الفلسطيني)

**التسويق السياحي:** ذلك النشاط الذي يخلق رغبات ودوافع استهلاك المنتج السياحي وتوسيع السوق السياحية وجذب أكبر عدد ممكن من طالبي هذه الخدمات وهو ذلك الاتصال المستمر بين صناعة السياحة ومستهلكيها (جادالله،2009).

**التنوع الحيوي:** هو تنوع الحياة بكل أشكالها وجميع مستويات أنظمتها ويعود الى تنوع الجينات والأنظمة البيئية وتنوع المخلوقات (بيرلمان وأديلسون، 1997).

**السياحة البيئية:** هي عملية تعلم، وثقافة، وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة، والانخراط بها (United Nations Environment Programme,2006).

هدفت الدراسة الى معرفة مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وذلك من خلال معرفة أهم المقومات السياحية وواقع الخدمات المتوفرة فيها وبيان أهميتها كسياحة موسمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للقياس، وتحديد مجتمع الدراسة والذي يمثل العاملين بقطاع السياحة والإرشاد حيث أخذت عينة عشوائية بلغت (60) فردا.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن النسب الكلية تؤكد على تهميش المناطق الصحراوية وشبه صحراوية في محافظة بيت لحم بالرغم من أنها غنية بالمقومات السياحية والتنوع الطبيعي فيها والتركيز على تطوير السياحة داخل مدينة بيت لحم، قلة التسويق للسياحة الصحراوية شكل عائق في النهوض بها، عدم توفر وسائل النقل الامنة من والى هذه المناطق

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من المقترحات أهمها الاستثمار في المناطق الصحراوية وخاصة منطقة العريش والعمل على توفير الموارد المالية للاستثمار فيها والعمل على توفير الخدمات السياحي، العمل إعلاميا على تسويق السياحة الصحراوية، وإنشاء مراكز طبية بالقرب من منطقة الدراسة والاهتمام بشكل أكبر من قبل الجهات المختصة في السياحة الصحراوية ووضعها على الأجندة.

## **Abstract**

**This study aimed at recognizing the basics/ makings of desert tourism in the area of Bethlehem in Palestine. This was done through studying the most important elements of tourism, the reality of the available services in this sector, and its importance as seasonal tourism. The researcher adopted the descriptive method using a questionnaire as a measurement tool and specifying the study population, which represents the people working in tourism and tour guiding. The researcher conducted the current study on a random sample that consists 60 individuals. The current study found a number of results. The most important result reached was that the TOTAL PROPORTIONS emphasized the marginalization of desert and semi-desert areas in Bethlehem despite the fact that it is rich with the pillars of tourism and the natural diversity in those areas. In addition, the focus is only on improving tourism in the city of Bethlehem. Moreover, the study concluded that the lack of promotion for desert tourism made for an obstacle for improving it. Finally, the study found that there is no safe transportation to and from those areas.**

**This study had a number of recommendations. First, it is crucial to start investing in the desert areas especially the Arish region and providing financial resources and touristic services. Second, it is recommended to employ media for promoting desert tourism. Finally, the study recommends the competent authorities to establish medical centers near the target area and PUT IT ON THE AGRNDA.**

### الإطار العام للدراسة

#### خلفية الدراسة

#### 1.1 المقدمة

تعتبر السياحة حقيقة اجتماعية وإنسانية وثقافية واقتصادية بسبب دوافعها ومزاياها واخذت تحتل مكانة متميزة ومرتبطة متقدمة وعنصرا رئيسيا في الاقتصاد الوطني.

وقد اهتمت العديد من دول العالم بهذا النشاط وعملت على تطويره وترقيته، وذلك بوضع سياسات عامة واستراتيجيات وتوفير الهياكل اللازمة للنهوض بهذا القطاع الهام، كإنشاء المطارات، الطرقات، الفنادق، المنتجات السياحية والصحية، المطاعم، الخدمات الصحية، الأمن وغيرها من الخدمات اللازمة لنجاح السياحة.

لقد تميزت البلدان والمناطق الصحراوية ببعض الخصائص الطبيعية (ارتفاع درجات الحرارة، صعوبة معرفة الطرقات والاتجاهات، الظروف الجوية، البعد عن المناطق الحضرية، وغيرها) كما تتميز بالأصالة والتنوع الجيولوجي والبيولوجي والتراث الأصيل. وهذه الخصائص هي التي تجعلها مكان يستقطب سياح من أنواع خاصة، وهم السياح الراغبين في القيام بالمغامرات، تحدي المخاطر الطبيعية، الاستكشاف، البحث العلمي، الاطلاع، بالإضافة إلى السياح القاطنين في المناطق الباردة.

ان موقع فلسطين ومكانتها الدينية والتاريخية وما تكتنزه من اثار الحضارات وتتابع الثقافات والثروة التراثية المتعاقبة الى جانب ما تمثله من قيم سياحية عربية اصيلة تشكل مفتاح دلالات الصورة السياحية الفلسطينية والتي جعلتها تتبوأ مكانة عالية في الميدان السياحي محليا وإقليميا ودوليا كما ان تفاعل شعبنا الفلسطيني المضيف مع متطلبات هذه الصناعة النامية ببلدنا بثقافته وبيئته وحضارته وعنايته ورعايته ومنتجاته هي التي فرضت السياحة كأحد العناصر الرئيسية في الخيارات الضرورية لاقتصادنا القومي.

ومن القراءة المدققة والمتأنية والمعيارية نجد ان السياحة الفلسطينية تطرح في الوقت الحاضر معطيات تختلف اختلافا جذريا عما سبق كما يرافقها تحولات واسعة النطاق وبالغة الدلالة من الناحية النوعية والكيفية.

وتتسع الفرصة الان لمساحة جديدة من التأمل والحلم لمزيد من الإنجاز والتألق والريادة والابداع وحرق (عملية) المراحل وتكثيف المستحيلات بملء التؤدة والحيطه وبنشوة الايمان وصدق الحدس وخصوصية الوضع الفلسطيني والتي تمكننا من امتلاك حضور فاعل على خارطة والساحة السياسية الدولية.

## 1.2 مشكلة الدراسة

تتميز المنطقة الصحراوية في محافظة بيت لحم لأمتلكها بخصائص طبيعية وتراثية جذابة لأنواع خاصة من السياح المهتمين بها, مما يجعل تطوير السياحة في هذه المناطق من الأمور التي يجب الاخذ بها بعين الاعتبار والتي تحتاج الى تعاون ودعم من السلطات المسؤولة لتوفير البنى التحتية لازمة لضمان السلامة والتنقل والإقامة والعمل على فتح باب الاستثمار في هذه المناطق في مجالات الخدمات المختلفة التي تقوم على جذب السياح وضمان الراحة لهم من كالفنادق والمطاعم وتوفير وسائل النقل والاتصال والخدمات الاخرى لضمان الأمان لهم اثناء السياحة في هذه المناطق لما تتصف هذه المناطق بالوعرة والخطرة.

وعليه تنبثق مشكلة الدراسة في وجود مقومات سياحية طبيعية في محافظة بيت لحم تقتدر إلى الحد الأدنى من الخدمات والبنية التحتية التي تؤهلها للقيام بالدور الوظيفي الخاص بها والمتمثل في تحويلها الى منطقة سياحية جاذبة للسياح عدا عن افتقارها لعمليات التنمية من قبل الجهات المختصة.

## 1.3 مبررات الدراسة

تتمثل مبررات الدراسة فيما يأتي:

- إظهار مقومات السياحة الصحراوية الطبيعية والثقافية والتاريخية في محافظة بيت لحم والعمل على تسليط الضوء على سبل تطويرها وتنميتها لتكون موقع جذب سياحي ومدى أهمية تشجيعهم لمثل هذه السياحة أفراد المجتمع المحلي من خلال الوسائل المتاحة لهم حيثُ قدر الصندوق الدولي

لحماية الحياة الفطرية والطبيعية أن حوالي 20% من الدخل المتولد عن السياحة في الدول النامية ناتج عن السياحة البيئية لكن في فلسطين النسبة قليلة جداً.

- ضعف الاهتمام بالسياحة الصحراوية.
- الاهتمام الشخصي للباحثة بالسياحة البيئية والصحراوية خاصة.
- مواكبة الاهتمام العالمي بالسياحة البيئية.
- الحاجة لمثل هذه الدراسات للنهوض بواقع الخدمات السياحية الموجودة فيها؛ بهدف دعم الاقتصاد المحلي فيها.
- الحفاظ على هذه المناطق والعمل على الاستثمار فيها لمنع سلبها من قبل العصابات الصهيونية.

#### 1.4 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- الأهمية النظرية:

نظراً لغنى المحافظة بالمقومات السياحية التاريخية والطبيعية والحضارية والثقافية والاقتصادية التي شكلت دافعاً قوياً ومرتبطاً؛ توفر فيها كم هائل من الإحصاءات والبيانات العلمية الدقيقة المتعلقة بالسياحة شكل دافعاً كبيراً لدى الباحثة للقيام بها وتبسيط الضوء على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه هذه المقومات في تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتنميتها من قبل الجهات المختصة لتكون جاهزة وقوة جذب للسياح وتوفير ما تحتاجه من بنى تحتية وتطويرها.

- الأهمية التطبيقية:

وتتمثل بما يلي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة وتقديم مقترحات للجهات المعنية من أجل تشجيع السياحة الصحراوية.
- إضافة دراسة جديدة عن أهمية السياحة الصحراوية وكيفية الرقي بها.

## 1.5 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة يتمثل في محاولة التعرف على أهم المقومات السياحية الصحراوية في محافظة بيت لحم وتعزيز سبل تنميتها، وأما الأهداف الفرعية للدراسة فتتمثل في التعرف على:

- تقييم واقع السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم.
- بيان أهمية السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم كسياحة موسمية.
- تسليط الضوء على مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم.
- التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه السياحة الصحراوية في المحافظة
- معرفة أسباب محدودية الدعم المؤسسي للمشاريع المتعلقة بالسياحة البيئية وخاصة الصحراوية.
- التوصل الى إجراءات عملية من شأنها النهوض بواقع السياحة الصحراوية والعمل على تنميتها

## 1.6 أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي فيما يأتي: هل تتوفر في المناطق الصحراوية مقومات السياحة اللازمة لجذب السياح؟ وأما الأسئلة الفرعية فتتمثل فيما يأتي:

- ما امكانية تطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم؟
- ما أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق الصحراوية؟
- ما أهمية وجود نظام اشراف متخصصين بالصحراء؟
- ما اهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والاثار؟
- ما هو تأثير خصائص عينة المبحوثين على اجابتهم؟

## 1.7 فرضيات الدراسة

لاختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على اجابتهم اعتمدت الدراسة الفرضيات الإحصائية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزي لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزي لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزي لمتغير لدرجة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

## 1.8 حدود الدراسة

حُددت الدراسة بمجموعة من الحدود الزمانية، المكانية، البشرية والموضوعية:

- الحدود الزمنية: الفصل الثاني لعام 2020.
- الحدود المكانية: محافظة بيت لحم.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جمعيات ومؤسسات الرائدة بمجال السياحة والمرشدين السياحيين في المحافظة.
- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها في محافظة بيت لحم.

## 1.9 صعوبات الدراسة

- واجهت الباحثة عدة صعوبات أثناء القيام بالدراسة من أهمها انتشار وباء كوفيد 19 ومنعها من الحصول على مراجع حديثة والمصادر الأخرى لفرض منع التجوال واعتمادها على مراجع محددة والمتاحة بالمراجع الإلكترونية وعدم تمكنها من الحصول على الاستبيان بشكل مباشر ولجوء الى الطرق الإلكترونية لتعبئة الاستبيان وأيضا خلو المدينة من السائحين مما أظرت الى تغير عينة الدراسة من السائحين الذين يطلبون هذه الخدمة واستبدالهم بالعالمين بقطاع السياحي والمرشدين

## 1.10 منطقة الدراسة

- الموقع الجغرافي لمحافظة بيت لحم: تقع محافظة بيت لحم بين محافظتي القدس والخليل على بعد (8) كم جنوب مدينة القدس. ومن الجنوب تحدها محافظة الخليل والجنوب الغربي، ومن الشرق البحر الميت، ومن الغرب أراضي عام (1948).
  - الموقع الفلكي: تقع محافظة بيت لحم وفق الإحداثيات العالمية بين خطي عرض (31.35\_31.45) شمال خط الاستواء وخطي طول (35.50\_35.55) شرق خط غرينتش. أما موقعها وفق الإحداثيات المحلية، فتقع محافظة بيت لحم بين درجات العرض (30:31 - 45:31) شمالاً وخطي طول (30:35 - 14:6:35) شرقاً (. جغرافية فلسطين، 1996"، برنامج التربية" رقم المقرر 5234، جامعة القدس المفتوحة، ص 36).
- وهي تمتد على هضبتين يصل أعاليها إلى (765) م فوق مستوى سطح البحر، وهذه الهضاب جزء من الجبال والهضاب الوسطى في فلسطين، والتي تنتشر موازية لسفوح غور الأردن والبحر الميت (جقمان، حنا عبد الله، "جولة في جغرافية" بيت لحم من أقدم الأزمنة حتى اليوم، ملفات بلدية بيت لحم، 2009 ص 40) (أنظر الى الشكل التالي صورة توضيحية لمحافظة بيت لحم بالنسبة للضفة الغربية. أريج).



صورة 1: موقع محافظة بيت لحم في الضفة الغربية

## 1.11 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: مقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، وحدود الدراسة، وصعوبات الدراسة وموقع الدراسة وهيكلية الدراسة.  
الفصل الثاني: الإطار النظري.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وتتضمن: (منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، المعالجات الإحصائية للدراسة، متغيرات الدراسة)

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها، الاستنتاجات، والمقترحات.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 2.1 تمهيد

تناول هذا الفصل من الدراسة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من خلال الرجوع للمراجع ذات العلاقة بنفس الموضوع سواء من الكتب، أو المقالات، أو الانترنت أو المكتبات أو المؤسسات المختصة والمهتمة بموضوع السياحة، والسياحة البيئية وخاصة الصحراوية.

#### 2.1.1 العلاقة بين السياحة والبيئة

نطور السياحة وازدهارها ناتج عن تفاعلها مع البيئة فالبيئة الصالحة من اهم الموارد التي تساعد على تقدم السياحة وزياد حركتها وتنمية المناطق السياحية يجب الا تضر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية للسكان او البيئة او الموارد الطبيعية التي تعتبر عامل الجذب الأساسي لسياحة أن البيئة السياحية هي البيئة اصطناعية اوجدتها قدرة الانسان على استحداث الأدوات واستخدامها في المجالات متفاعلة مع البيئة الطبيعية فهي تجسد كل المقومات النجاح التي كللت جهود الانسان في سعيه الدائب لراحة ورفاهيته والخروج من دروب العزلة الى أرقى فنون الاتصال ومن الاستسلام لمقدرات البيئة الطبيعية ومخاطرها الى سيطرة شبة تامة على أغلب عناصرها ومقوماتها واخضاعها لرفاهيته(الجلاد,2005). ويتركز ارتباط السياحة البيئية في أوجه أربع هي (الصريفى,2007):

- أن جزء كبير من البيئة تعتبر عوامل جذب سياحية.
- أن البيئة الأساسية والتسهيلات السياحية تشكل جانبا من البيئة البشرية.
- أن التنمية السياحية واستخدام السياح عادة ما تنشأ وتتسع في مواقع ذات بيئة حساسة مثل الجبال والغابات والبحيرات التي تشكل مناطق جذب للسياحة.

وتعتمد السياحة البيئية على استخدام الموارد الطبيعية والثقافية كمقوم جذب أساس للنشاط السياحي بحيث يتم في نطاق حماية البيئة الطبيعية والحضارية.

## 2.1.2 ضرورة السياحة البيئية

أن السياحة البيئية تختلف عن النشاط السياحي المعتاد فهي جسر عابر ونقال يتم من خلال عبور الاقتصاد الوطني بل العالمي من وضع معين الى أوضاع أفضل وأرقى وتتمثل ضرورة السياحة البيئية النقاط التالية (الخضيري, 2005).

- التوظيف البشري للعاطلين عن العمل في الدولة.
- زيادة وتنمية الناتج القومي الإجمالي للدولة.
- تحسين وزيادة الدخل القومي والاجمالي للدولة.
- تحسن ميزان المدفوعات عن طريق زيادة حصيللة النقد الأجنبي وحصيللة الضرائب المباشرة والغير مباشرة ناتجة عن ممارسة النشاط السياحي البيئي.
- تطوير هيكل الإنتاج الوطني والمنتجات الوطنية وتأثيرها على توزيع أولويات الانفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار.
- زيادة العائد والمردود الاقتصادي المتولد عن ممارسة الأنشطة السياحية البيئية سواء للمشروعات أو الحكومات أو الافراد العاملين في المشروعات السياحية.
- تأثير السياحة البيئية على الثقافة الوطنية والشخصية والوطنية وعلى العلاقات الاجتماعية بين الافراد والاسر والجماعات.
- تحسن أوضاع المستقبل المحتملة للسياحة البيئية والعمل على جني المكاسب من ممارسة السياحة البيئية كونها نشاط اقتصادي مهم وتأثيرها على تحسين البيئة وسلامتها.

## 2.1.3 أهمية السياحة البيئية

تستمد السياحة البيئية أهميتها من ذاتها والتي تتبع من طبيعة الممارسة وتتمثل أهميتها في النقاط التالية (شحاتة, 2006).

- توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير وصيانة الموارد الطبيعية والمنشآت الطبيعية كالمحميات الطبيعية.
- توفير فرص عمل للسكان المحليين في قطاع السياحة او في صيانة وأداره الموارد البيئية.
- العمل على رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين.

- توفير وسائل ترفيهية في المنطقة كالسينما والمسرح التي يمكن للسكان المحليين استخدامها.
- تطوير الفنادق والمطاعم والخدمات والنقل والمواصلات والاتصالات مما يعود بالنفع على السكان المحليين.
- تطوير وتحسين الصناعات المحلية والحرف اليدوية والمنتجات الزراعية المحلية.

#### 2.1.4 فوائد ومميزات السياحة البيئية

أن للسياحة البيئية العديد من الفوائد والمميزات نذكر أهمها (جمعية الحياة البرية, 2014).

- المحافظة على التركيبة الاجتماعية للمنطقة.
- المحافظة على التنوع الحيوي للمنطقة.
- جلب الفائدة الاقتصادية للمجتمعات المحلية القاطنة قرب الأماكن السياحية.
- التمتع بالطبيعة حيث تمكن الزائر من الاستمتاع بالهواء النقي والتأمل والاسترخاء.
- احترام البيئة والمحافظة عليها وعدم تلويثها أو اهدار مواردها.
- تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تساهم في إدارة الموارد الطبيعية والبشرية والحضرية مساهمة فعالة.
- تحقيق التواصل الحضاري والاجتماعي مع الأجيال المتعاقبة.
- زيادة الوعي البيئي.
- نشر الوعي بأهمية الحياة البرية.
- تشجيع المواطن على التعاون والمشاركة.
- ترشيد السلوك الإنساني واستثارة مشاركة المواطنين نحو محافظة على البيئة.
- تنوع مصادر الاقتصاد المحلي في مناطق السياحة.
- تقوية البنية التحتية في مناطق السياحة.
- تدعيم التواصل الثقافي والتفاهم بين الشعوب.
- حماية التراث الطبيعي والثقافي للبلد.
- زيادة الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي وزيادة ربط الانسان في البيئة فلا شك انه حين تصبح البيئة مصدر للرزق تصبح العناية بها ضرورة ملحة.

## 2.1.5 عناصر السياحة البيئية

أهم عناصر السياحة البيئية تتمثل فيما يأتي (الخضيري, 2005).

- الرشادة العقلية والفكرية الناتجة عن الوعي والادراك على أهمية المحافظة على سلامة البيئة.
- العائد البيئي وتفوقه على أي عائد آخر مادي أو معنوي.
- التوازن البيئي والتنموي وفاعليته في تحقيق الامن والسلامة والصحة البيئية.
- تشر ثقافة الالتزام والاحساس بالمسؤولية أتجاه قضايا العالم.
- الاتصال الدائم والمستمر ما بين الانسان الفرد وبين المكان المحيط به.

## 2.2 الإطار النظري للسياحة الصحراوية

فيما يأتي تتناول الدراسة تاريخ الصحاري في الوطن العربي والمفاهيم، ومقومات السياحة الصحراوية وانواعها وأثرها على السياحة والموضوعات ذات العلاقة بمفهوم السياحة والسياحة الصحراوية.

### 2.2.1 تاريخ الصحاري في الوطن العربي

ظلت الصحراء طيلة القرون الماضية تثير خيال الشعراء والادباء والفنانين وتستهوئ افئدة كثير من الرحالة والمغامرين والباحثين والدارسين. كما كنت مسرحا للبطولة والفروسية التي قد سجلتها السير الشعبية والملاحم.

ولقد شهدت الصحاري في ماضيها البعيد حضارة قديمة وعريقة فقد شهدت مولد الأديان السماوية الكبرى وكشفت حديثا عن بعض ثرواتها الدفينة والهائلة كالبترول مثلا ولا ندري ماذا ستكشف عنه الصحراء في المستقبل القريب او البعيد ليضيف فصولا أخرى في قصة الصحراء الطويلة.

وكل من ينظر الى خارطة الوطن العربي يرى لأول وهلة ان مساحات شاسعة من أراضيها هي صحاري كبيرة تبلغ مئات الاميال طولا وعرضا ففي المغرب العربي توجد صحراء الكبرى التي تقع في الداخل وتفصلها عن بلدان افريقيا الوسطى وفي الشرق العربي كذلك تمتد الصحراء الى مسافات

بعيدة في سوريا وفلسطين والأردن والعراق والسعودية ومصر بالإضافة الى انها تكون معظم مساحة الأراضي في بلدان الخليج العربي. (رباح,1998، ص30)

وسياحة الصحراء اليوم احدى السياحيات الحديثة والتي تحتل مكانة أولية ضمن رغبات السائح لتوفير الأجواء الهادئة في مناطق الصحراوية والبعيدة عن الضوضاء المتوفرة في المدن بالإضافة الى عدم تعرضها للتلوث الذي يعتبر مشكلة رئيسية تجابه السياحة في الوقت الحاضر هذا وعدا عن انها تلبي رغبة أخرى هامة وهي السماح للسائح بممارسه هواية المغامرة في صيد الحيوانات وركوب الجمال لاكتشاف مناطق لم يتح له اكتشافها من قبل وللعودة الى الطبيعة. (من مصدر تم ذكره سابقا)

إزاء هذا الوضع الفريد يصبح من الضروري لصناعة السياحة ان تفكر في الاستفادة من هذه الإمكانيات الطبيعية المشتركة لزيادة الحركة السياحية في الأماكن الصحراوية الملائمة مع العلم ان بعض الدول العربية كالجماهيرية الليبية وتونس والجزائر والمغرب قد خطت خطوات ملموسة في تنمية هذا النوع من السياحة واقامة المحطات والمنشآت في صحرائها وزودتها بالخدمات الضرورية التي تحفز السائح الأجنبي على زيارة تلك المناطق. ويظهر الاهتمام بإمكانيات الصحراء في دول عربية أخرى في المشرق ولكن على مستوى اقل ودوائرها السياحية لا بد انها تضع الان في خططها السياحية انشاء بعض المشاريع في الأماكن الصحراوية التي تمتاز بقوة جذبها للسياح فعلى سبيل المثال باشرت سوريا في انشاء الخدمات بالقرب من اثار تدمر الشهيرة وقامت دول الخليج باستغلال بعض الواحات في أراضيها لتمكين السائح لدى زيارتها من ممارسة صيد الطيور الجميلة.

وكذاك يقال بالنسبة للعراق التي تحتفل صحراؤها بمواقع المياه المعدنية القادرة على جذب الزوار للراحة والاستجمام تبدي الحكومة الأردنية مثلا اهتماما بتطوير منطقة الأزرق ووادي رم حيث يجري الان وضع خطط لإنشاء قريتين سياحيتين لهذه الغاية (غرايبة, 1999، ص22).

## 2.2.2 الصحراء العربية

ولكن بعد هذا الاستعراض الموجز للصحراء العربية وإمكانية استغلالها سياحيا وما شهدته من أنماط الحضارات الإنسانية المتعاقبة حيث انطلقت من وهادها وهضابها رسالات السماء الثلاث وأقيمت فيها السدود والاقنية والمعابد والهياكل والقلاع والحصون ومهدت سبل القوافل ويرد السؤال كالتالي ما هي مميزات الصحراء في منطقتنا القابلة للاستثمار من ناحية السياحة والترويج لها في

الأسواق العالمية ؟ وللاجابة على هذه السؤال نرجع الى دراسات الباحثين التي اثبتت من ناحية المناخ والبيئة والمورفولوجيا (علم التشكل والتضاريس) كأبرز سمة جغرافية ما يلي :

- تتمتع الصحراء العربية بنمط مناخي خاص أذ يسود الجفاف أجزاء الصحراء الواقعة في الخليج العربي ولكن قربها من البحر يلطف من شدته وفي حين نجد ان مناخ صحراء البلدان العربية المحاذية للطف نوعا وللبحر الأبيض المتوسط لوقوعها في منطقة مناخية معتدلة .

- تحتوي هذه الصحراء على مناطق ذات اشكال طبيعية متميزة كالجبال والوديان والصخور ذات الألوان الجميلة بالإضافة الى وقوعها بمحاذاة بحر يكثر فيها المرجان كالبحر الأحمر بالإضافة الى ان شبكات الأنهر الموغلة في القدم قد لعبت دورا هاما في تشكيل معالم صحارينا العربية جنبا الى جنب مع العمليات الميكانيكية كلها والعمليات الكيماوية وهنا تكمن الفائدة التي يتوخاها السائح من رحلته مزدوجة فيقضي قسما من وقته في مشاهدة معالم الصحراء والقسم الاخر في ركوب القوارب وصيد الأسماك والاستمتاع بنزهة هادئة في مياه البحر بالإضافة الى الاستمتاع بالخدمات المتوافرة على الشواطئ.

- المزايا الحضارية والتاريخية للصحراء العربية ونعني هنا المعابد والقلاع والحصون التي بنتها الشعوب التي سكنت وادي الرافدين وسواحل البحر الأبيض المتوسط وما الاثار التي تزخر بها هذه الصحراء وفي كل دولة عربية الا شواهد رائعة تدل الى يومنا هذا على الحضارة العظيمة لأولئك الاقوام. وتشكل هذه المعالم بطبيعة الحال ثروة اثرية تضاف الى الاثار في المواقع الأخرى ونجد في اغلب الأحيان ان لسكان الصحراء تقاليد شعبية ترتبط بتاريخهم وتتصل بأساليب الحياة الاجتماعية التي ورثوها عبر التاريخ مما يجعلها وسيلة قوية للجذب السياحي ولعل التجربة التي تقوم بها تونس والجزائر والمغرب للترويج للسياحة الى الصحراء تستحق الدراسة فقد دأبت على إقامة مهرجانات لسباق الخيل ومصارعة الجمال وغيرها من الاحتفالات والمناسبات التي تجعل السائح يستمتع بإقامته. (رباح,1998، ص39)

كما ان انشاء حدائق للطيور والحيوانات البرية في مواقع الزيارة في الصحراء وبناء الحدائق والمساح يساعد في حفز السائح واعطائه صورة محببه ومؤثرة تسهم في تكرار زيارته في مستقبل.

وان استغلال مواقع الجذب الصحراوية يتسم بالصعوبة والتعقيد لبعدها عن المدن وعدم تواجد حجم كبير من السكان يعملون على انتاج الخدمات التي تتوفر في المدن ولصعوبة الوصول اليها في كثير من الأحيان وتشكل هذه القضايا وغيرها بالنسبة للمخططين مهمه شاقه غير انه يمكن أنجازها إذا اتخذت القرارات الخاصة لتطوير مثل هذه المواقع ووضعت في سلم الأولويات والخطوة المناسبة الأولى التي ينبغي البدء بها هي إيجاد معهد للأبحاث والتخطيط يعني بأجراء مسح شامل للمواقع المختارة بالخطوة وتحديد مصادر المياه الجوفية إذا وجدت او جلبها من مواقع أخرى إذا أمكن ويعني كذلك كدراسة الإمكانيات الزراعية واصناف الحيوانات والنباتات الموجودة بالإضافة الى الدراسات السكانية والظروف الاقتصادية السائدة هنالك ولعل من المسائل الأولية التي يهتم بها المخططون تحديد المناطق الاثرية والتاريخية التي تشكل كما قلنا عنصرا هاما من عوامل الجذب ودراسة طرق المواصلات ووسائل النقل المستخدمة والتي تعتبر هي الأخرى عاملا أساسيا من عوامل تطوير المنطقة سياحيا ويرتبط بهذا التخطيط دراسة الحرف والصناعات اليدوية السائدة وكذلك الفنون الشعبية بهدف تطويرهما والإفادة منهما في ترويج السياحة الصحراوية .  
(رباح,1998، ص40)

كما يعمل المخططون على تحديد عدد المشروعات التي يمكن أنساؤها في مدة معينة ويتوقع ان تعطي نسبة من المردود الاقتصادي وحجم العمالة فيها ومن المهم كذلك تحديد الطاقة الاستيعابية لهذا المشاريع على ضوء الدراسات الخاصة التي تتناول اتجاهات السياحة العالمية مما يساعد الى حد كبير على تقييم نصيب البلد من المد السياحي العالمي ومدى تكاملها مع المشاريع الاقتصادية في المنطقة أولا ومع الخطة الاقتصادية العامة من جهة أخرى والواقع ان الخدمات السياحية الملائمة لجو الصحراء عبارة عن منشآت تحتوي على جميع الوسائل التي تجلب للسائح المتعة والراحة من قطارات مكيفة ومراكز إيواء تضم جميع الخدمات التي يطلبها سائح الصحراء .

فبالخلاصة فان خلق المرغبات السياحية في المواقع الصحراوية الفلسطينية بتأثر بالبيئة المحيطة الامر الذي يجعل من الفنون الشعبية والمهرجانات والمعارض والأسواق التجارية عوامل تخطى بالأولوية في خطط التنمية السياحية بالإضافة الى عوامل أخرى تكشف عنها دراسات معهد البحوث السابق الذكر ودراسات التسويق والاستبيانات التي تحدد فئات السياح الذين تجذبهم السياحة الصحراوية وفوق ذلك كلع تعتبر مسألة توفير الاستثمارات نقطة البداية في كل خطط التنمية

والترويج ولعل صناعة السياحة الفلسطينية ستحظى في القريب عالميا وعربيا بنصيب مرموق في المواقع الصحراوية اذ تدل المؤشرات السياحية على مستقبل زاهر لهذا النوع من السياحة. والبلاد العربية التي مهدت الطرق في الصحراء منذ القدم وأقامت نقاط الاستراحة التجارية وسيرت القوافل وربطت العالم من أقصاه الى أقصاه معتمدة على الجمل والحصان هذه البلاد حرية اليوم وقد امتلكت الطائرة والسيارة والقطار ان تستفيد الى ابعد الحدود من خواصها الاثرية والحضارية في كل وجوه النشاط الإنساني والصناعي والاجتماعي (رباح,1998، ص39-42)

### 2.2.3 مفهوم السياحة الصحراوية

تباينت التعريفات النظرية للسياحة، وفيما يأتي تلخيص لأهم هذه التعريفات: السياحة لغة: مشتقة من كلمة سيح بمعنى الماء الجاري. وبأنها الترحال المسؤول، والزيارة الى المناطق ما زالت نسبيا محتفظة بحالتها الطبيعية وذلك من أجل الاستمتاع بالطبيعة وحمايتها وتقدير قيمتها والاستمتاع بالمظاهر الثقافية الأخرى المرتبطة بها، إضافة الى دعم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان المحليين وهذا تعريف الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (1996) كما ورد في (عذبي، حسين، عبده,2005) والسياحة هي الذهاب والسير في الأرض للعبادة، او التجارة، او الترفيه والاطلاع على ثقافات الشعوب وخبراتها وغيرها (المدني,2002) ومنها ما يلي:

- فقد عرفت المنظمة الدولية للسياحة، على أنها تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية، وهي مجموعة الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تساعد على سد حاجات السائح. (موقع المنظمة العالمية للسياحة: [www.unwto.org](http://www.unwto.org)).
- وتعرف أيضا على أنها الرحلة التي يقوم بها الفرد ولكنه يقضي ليلة على الأقل خارج مسكنه، أو يمارس فيها التنزه بالقيام برحلات قصيرة أو أن يمارس أنشطة ترويحية في المكان الجديد الذي أصبح يقيم فيه. (خربطولي 2002).
- وحسب HUNSIKER ET CRAPF، فان السياحة تعرف على أنها مجموعة من علاقات وظواهر ناتجة عن سفر وإقامة أشخاص بحيث لا يكون مكان الإقامة هو مقر الإقامة الأصلي والدائم لها، وليس مكان عملها الأساسي. (مصطفى عبد القادر، 2003).

- ويمكن القول أن، السياحة هي مجموعة من النشاطات الناتجة عن سفر وإقامة الأشخاص في بلد معين لفترة أكثر من 24 ساعة وأقل من سنة، وتشمل السياحة كل النشاطات الخاصة بالعمل، العلاج، الترفيه.... في مكان معين داخل الوطن أو خارجه ولا تكون بغرض العمل أو الإقامة الدائمة. (الملتقى الدولي الثاني: دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة بسكرة، مارس 2012، ص05).

أما فيما يتعلق بتعريف السياحة الصحراوية كما يلي:

- تعريف الصحراء هي منطقة قاحلة حيث المطر قليل جداً، وبالتالي فظروف الطقس معادية للحياة النباتية والحيوانية. وإن انعدام الغطاء النباتي في الصحراء يعرض سطحها لعمليات التعرية. (ويكيبيديا).
- السياحة الصحراوية: هي نوع من أنواع السياحة الطبيعية مجالها الصحراء بما فيها من مظاهر طبيعية تتمثل بكثبان الرملية والجبال والجرعاء والوادية الجافة والواحات الطبيعية والخباري والضايات والقيعان ومن مظاهر بشرية تتمثل في أسلوب حياة وثقافة الشعوب الصحراوية المتناغمة والمنسجمة تماما مع طبيعة الصحراء لتشكل في تفاعلها الطبيعي والبشري هذا نمطا غريبا من أنماط الحياة المألوفة في المدن والارياف. (غرابية, 1999، ص 272).
- وعرفه أيضا على أنها السياحة الصحراوية من أنواع السياحة الذي يهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والأثرية، والتعرف على المحميات الطبيعية وثقافة المجتمعات المحلية لهاته المناطق المتواجدة في الصحراء، لذا فهي تجذب فئات معينة من السائحين الذين يرغبون في زيارة هذه المناطق (حامد نور الدين، السياحة الصحراوية المستدامة بالدول العربية، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الثاني: دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة بسكرة، مارس 2012، ص02).
- ويرتبط هذا النوع من السياحة سياحة السفاري والتجوال ومراقبة حركة الكثبان الرملية والجبال الصحراوية، وأيضا غروب الشمس، وأهم ما يميز هذا النوع من السياحة قدرته العالية على احتكاك السياح بالسكان المحليين وسهولة التعرف عن بعد (القعيد واخرون 2011).

#### 2.2.4 مقومات السياحة الصحراوية

- ترتكز السياحة الصحراوية على عدة مقومات أساسية، تجعل منها سياحة مميزة، نذكر منها
- المعالم التاريخية والقصور: تزخر المناطق الصحراوية بالهندسة المعمارية الأخاذة، والتي تشهد على الحضارات التي مرت على هذه المناطق.
  - المناطق الطبيعية: الكثبان الرملية، الفقارات وواحات النخيل والواحات الصحراوية، الشواطئ الرملية.
  - الموقع الفلكي: موقع المناطق الصحراوية في العروض الحارة، يجعل منها منطقتي سياحية جيدة لسكان المناطق الباردة، خاصة في فصلي الشتاء والربيع
  - البناء الجيولوجي ولتضاريسي: اختلاف أعمار، أنواع وألوان الحجارة والمعادن التي تحويها الطبقات الأرضية والتراكيب الجيولوجية تستهوي العديد من السياح والمغامرين وهواة استكشاف جمال الطبيعة وعلومها.
  - الأماكن الدينية: المساجد، الكنائس، الأضرحة، المزارات والمقامات التي تتواجد خاصة في الصحراء العربية.
  - الأماكن الأثرية: توجد بالصحاري العديد من الأبنية والآثار التي لا تزال تشهد على قدرة الإنسان على التكيف في أوساط بيئية صعبة، وقدرته على الإبداع من خلال الاستثمار الإيجابي لمكونات البيئة التي يعيش فيها.
  - التنوع البيولوجي: تتمتع الصحراء بوجود نباتات وحيوانات وزواحف، وحشرات متكيفة مع طبيعتها الجافة والحارة، والتي تتواجد بأماكن غيرها، مما يجذب السياح لرؤية هذه الأنواع من الحيوانات والنباتات. كل هذه المقومات تعمل على جذب السياح إلى المناطق الصحراوية، وخاصة أولئك الذين يقطنون المناطق الباردة، وعلماء الفلك والجيولوجيا والتاريخ والعمارة والدين وغيرهم. (غرايبة، 2012، ص25).

## 2.2.5 أنواع السياحة: (وفقا للهدف من الرحلة)

يعتبر هذا المعيار الأكثر شيوعا واستخداما، لكن لتعدد أنواعه سنتطرق هنا إلى ذكر أهمها:

أ- السياحة الترفيهية: يعتبر هذا النوع من السياحة من أقدم أنماط السياحة في العالم، ويرتكز هذا النوع على تغيير مكان الإقامة لفترة من يوم واحد فأكثر والاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر، وذلك بممارسة الهوايات المختلفة كالصيد، الغوص، الترحلق والتجوال.... (القعيد وآخرون، 2011).

ب- السياحة الثقافية: يهدف هذا النوع من السياحة إلى مشاهدة الآثار وتاريخ الحضارات القديمة وزيارة المواقع الأثرية ذات الماضي والتاريخ الهام. (القعيد وآخرون، 2011).

ت- السياحة العلاجية: ويطلق عليها أيضا سياحة الاستشفاء، وهي من أنواع السياحة القديمة التي عرفها الإنسان، ويمكن القول إنها سياحة لإمتاع النفس والجسد معا من خلال العلاج، فهي سياسة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس. (الطاهر نعيم، 2002).

ث- السياحة البيئية: تعد السياحة البيئية من أشكال السياحة الحديثة، وقد عرفها البعض على أنها السفر لزيارة المواقع والمحميات الطبيعية من أجل الاستمتاع بالطبيعة وما يصاحبها من معالم ثقافية بروح من المسؤولية البيئية التي تضمن المحافظة على بيئة المواقع الطبيعية وعدم الإضرار بها. (الرواضية، 2003، ص 27)

وبالإضافة إلى الأنواع المذكورة سلفا، نذكر أيضا بعض الأنواع الأخرى للسياحة: السياحة الدينية، السياحة العلمية والسياحة الرياضية..... الخ

## 2.2.6 أنواع السياحة الصحراوية

تتنوع أساليب السياحة الصحراوية وأنواعها حسب غرض السائح من الرحلة السياحية وطريقة القيام بها والأماكن المقصودة، حيث تتنوع بين الساحة الترفيهية، الجولات الاستكشافية، الجولات الفردية والجولات المنظمة.

• الرحلات السياحية الترفيهية:

تتم هذه الرحلات في المنتجعات السياحية، حيث يمكن المشي لبضع ساعات، أو ركوب السيارات الرباعية، الجمال. (غرايبة، 2012)

- رحلات سياحية لمدة ثلاثة أيام:

يقدم هذا النوع من الرحلات كامتداد لإقامة سكنية في منطقة صحراوية، أو كجزء من رحلة استكشافية لبلد صحراوي، وتستهدف هذه الرحلات العملاء الجدد والذين لا يمتلكون خبرة بالمدن الصحراوية وطبيعتها. كان يتم تنظيم اليوم السياحي ابتداء من الفنادق الساحلية أو الواحات (مثل: جربة، أكوبا، أورزازيت، أليس الربيع وموآب)، أو الانطلاق بقارب من (النيل أو البحر الأحمر)، أو (ناميبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تشيلي)، وتقديم رحلات قصيرة سيرا على الأقدام، أو على ظهر الجمال أو الخيل وعادة ما تتم هذه الرحلات باستعمال سيارات مرفقة بسائق يعمل كدليل محلي، حيث يتلقى هؤلاء السائقين تدريبات للإشراف على سلوكيات السائحين واحترامهم للتراث والبيئة. (غرايبة، 2012)

- الرحلات الذاتية (باستخدام بطاقة فردية):

تنظم هذه الرحلات بشكل مستقل، بواسطة استخدام السيارات الخاصة بالسائحين، أو استئجار سيارات دون سائق مع حجز الإقامة وتوفير الخدمات اللوجستية من المخيم عادة ما يقوم بهذه الرحلات سائحين مستقلين ولهم تجربة في السفر، إلا أنها تشترط توفر الهياكل القاعدية الأساسية للطرق والتشريعات وعقود التأمين، حيث نجدها متطورة جدا في ناميبيا، الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. (غرايبة، 2012)

إلا أن غياب تدخل منظمو الرحلات السياحية، شركات تأجير السيارات والمكاتب السياحية والسلطات المحلية في هذا النوع من السياحة الصحراوية يترتب عليه عدم الوعي وعدم الامتثال لقوانين المحميات وعدم السيطرة على سلوكيات السائحين في المنطق المحمية، حيث يمكن أن يتسبب السائحين في إحداث أضرار جسيمة: كعدم احترام الجماعات المحلية، الاستخدام المفرط للأخشاب والمياه، جمع أنواع نادرة من الآثار والحيوانات، تدهور المواقع الحجرية الحديثة، تفرغ البرية، رمي النفايات، التلوث. (غرايبة، 2012)

- رحلات إرشادية:

تهدف هذه الرحلات الإرشادية أساسا إلى اكتشاف الصحراء من جوانبها الثقافية والطبيعية، ويتم تنظيمها ومرافقتها من طرف منظمو الرحلات السياحية، ومعظمهم من المتخصصين

ويعتمدون على الشركاء المحليين، ويتم اقتراح جولات بركوب الجمال، المشي أو الخيل، وعادة ما تتراوح مدتها ما بين أربعة أيام وثلاثة أسابيع ويعتمد هذا النوع من الرحلات على العمالة المحلية، والمعرفة المعمقة بالبيئة الصحراوية، وهو ما يعود بالفائدة على المجتمعات الإقليمية. (غرايبة، 2012، ص 75-94)

### 2.2.7 تطوير الصحاري وأثره في تنشيط السياحة

شهدت السنوات العشر الأخرى تطويراً هائلاً في صناعة السياحة سواء من حيث النوع أو الكم فقد ساعدت الثورة التكنولوجية على اغناء صناعة السياحة بتسهيل التنقل والسفر وباختصار الوقت والمسافات بين مناطق مختلفة كما انها هيأت للسياح وسائل الراحة والطمأنينة ولعبت الثورة التكنولوجية دوراً آخر ذا أثر هام في تطوير صناعة السياحة وتنشيطها

والحكومات وأجهزة السياحة فيها في سعيها لاجتذاب أكبر قدر من المد السياحي تقوم بدراسة الدوافع التي تجعلهم يختارون منطقة معينة لسياحتهم دون غيرها وهم لذلك يهتمون اهتماماً بالغاً بنفسية المسافر واحتياجاته ويبدلون قصارى الجهد في تلبيةها (رباح، 1998)

والسياحة لم تعد سفر من أجل المتعة والراحة والاستجمام والاستشفاء والاعناء الثقافي فقط بل هي اليوم تجمع الى هذا كله البحث عن القناعات النفسية ومحاولة اكتشاف الذات والاندفاع وراء روح المغامرة وحب الاستطلاع ونلاحظ اليوم الى جانب مجموعات السياح التقليديين انماطاً جديدة في السياح يهتمون بما هو اصيل ومتميز والمناطق التي لم تصلها بعد التقنية والتصنع ثم ان جو المدن الصاخب الناتج عن الحياة الصناعية والازدهار يدفع الكثيرين الى البحث عن الهدوء والعيش في اللامحدود والقيام بممارسات حياته يومياً بعيداً عن روتين حياة المدن الملل مثل تنشيط السياحة عن طريق السفاري رغبة في الاستمتاع بالصيد او مشاهدة الطيور والحيوانات المفترسة والنادرة او للتنقل في الصحاري التي تمثل للقسم الأعظم من السياح نمطاً جديداً من الحياة وجواً متفجراً بالتحدي وروح المغامرة ولم يثن الجو الحار ومصاعب التنقل واختلاف الحضارة والعادات والتقاليد السياح عن الذهاب الى السفاري او الى هذه الصحاري والاستمتاع بزيارتها . (رباح، 1998)

وفلسطين كما هو الحال في المنطقة العربية عموماً كانت ولا تزال تتمتع برصيد كبير من المشوقات السياحية التقليدية كالجو الرائع والطبيعة الخلابة والمعالم والنصب والأماكن الأثرية والتاريخية فهي

شواهد الحضارات القديمة ودلالة جهود الانسان المتواصلة في تحدي الطبيعة والتغلب عليها وتتمتع أيضا برصيد اكبر من الصحاري التي يمكن لها ان طورت سياحيا ان تصبح من اهم المشوقات السياحية في المنطقة العربية فلم تعد الشمس الساطعة والشواطئ الذهبية الفسيحة والنصب الاثرية التاريخية قصرا على بلد او منطقة دون أخرى فالسائح يبحث دائما عن ما هو مميز وفريد ويسعى لان ينطلق وان يكشف ومن هنا تبرز أهمية الصحاري . (رياح,1998)

والصحاري الفلسطينية الى جانب اشتراكها في جو فريد هي مواطن لسلاسل جميلة من الطيور والزواحف وذوات الثدي والحيوانات والنباتات البرية وهذه الصفة كفيلة بان تجتذب انماطا من السياح يتراوحون بين أولئك الذين يسعون وراء جمال الطبيعة وأولئك المحبين للصحاري او الصيادين ومحبي الطيور والحيوانات. (رياح,1998)

ثم ان البوادي مواطن لقبائل عربية اصيلة لا تزال تعيش حياة البادية كما فعل ابائهم من قبل بما يتميزون به من العادات والتقاليد التي هي أساس حياتهم الاجتماعية. وصحاري الفلسطينية كذلك لا تخلو من مشوقات سياحية من نصب تاريخي او قصور شتوية او قلاع اثرية او انها تقع بالقرب من بعض المشوقات السياحية ومن الأمثلة على ذلك قصر هشام والصحراء الأردنية القريبة من مدينة البتراء الوردية والمطلة على العقبة عند البحر الأحمر والبادية السورية التي تزداد فيها تدمير تألقا يوما بعد يوم ويقف السد العالي مثلا شامخا على قدرة الانسان على تحدي الطبيعة وقهر البادية ومما يزيد في جاذبية البوادي العربية والفلسطينية هو ان الواحات فيها تشكل استراحات سياحية طبيعية لا يمكن محاكاتها وان أمكن تطويرها. (رياح,1998)

وفي البادية التي يكتنفها جو من التحدي الغامض والاساطير الخيالية يجد الكثير من السياح بغيتهم في تحقيق القناعات النفسية واكتشاف الذات وإمكانية العيش في الماضي والحاضر معا فاذا ما سارعنا في تطوير البوادي وذلك بإقامة المنتزهات واستغلال الواحات وترميم وإبراز الشواهد والنصب التاريخية وانشاء البنية التحتية ووسائل الايواء فان هذا لن ينشط السياحة الداخلية والدولية في المنطقة فحسب بل انه سيتيح فرصا مختلفة للعيش وسينقل هذه البوادي من كم مهمل الى مكان الصدارة في التنمية البلد ككل وفي تنشيطه وازدهاره (رياح,1998,ص50) .

نظراً للترويج الكبير الذي يعرفه القطاع السياحي عالمياً والاهتمام الذي شهده من طرف العديد من دول العالم وهيئاته السياحية مثل المنظمة العالمية للسياحة أو السلطات المحلية العمومية، فقد بات الاهتمام بالسياحة الصحراوية والنهوض بأقطابها المتميزة واستغلال مواردها الطبيعية والأثرية أمراً

عاجلاً لمساهمتها الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكونها مصدرًا دائمًا لا ينضب لخلق الثروات وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما جعل منها صناعة سياحية مزدهرة.

وتتمتاز الصحاري بتنوع بيولوجي يتمثل في مجموعة كبيرة من أنواع النباتات والحيوانات ما يعطي فرصةً لاستقطاب السياح الذين يبحثون عن الهدوء والسكينة، أو مراقبة حياة السكان وأسلوب معاشهم أو مشاهدة المهرجانات.

يؤكد مختصون أن السائح اليوم لا يبحث عن فنادق من خمس نجوم وأكل عالمي ومساح متطورة وفارهة، بل عكس ذلك يتطلع إلى الابتعاد عن مظاهر المدنية ورتابتها، ويسعى إلى اختيار وجهات جديدة تغني معرفته وحياته، كالأماكن التاريخية الأصيلة التي يُمكنه من خلالها الغوص في تاريخ الشعوب والتعرف على أدواتهم الصناعية التقليدية وأنشطتهم اليومية التي تعكس بساطة العيش واختلافه، فالصحراء عبارة عن بوابة زمن يدخل السائح عصرًا غير عصره وأمكنة غير موطنه. (وكالة وفا)

ومن جانب آخر، فإنّ المناطق الصحراوية في العالم العربي بحاجة إلى نفخ الروح فيها وإحياء مظاهر التنمية مع المحافظة على طابعها الحضاري دون تجريدها من قيمتها الثقافية والتراثية، وخلق فرص تشغيل حقيقية في بيئة تمثل "الهامش" من أجل امتصاص البطالة وصون كرامة الإنسان الصحراوي.

## 2.2.8 نبذه جغرافية عن منطقة الدراسة:

موقع مدينة بيت لحم: مدينة بيت لحم من المدن الفلسطينية العريقة حيث سكنها الكنعانيون العرب قبل (2000) سنة من ميلاد السيد المسيح عيسى عليه السالم وكانت تعرف باسم (بيت لخم) نسبة إلى إله الخصب والنماء، الذي تبناه الكنعانيون باسم (لخما) وعرفت بيت لحم باسم (إفرا) أو (إفرا)، وتعني بالأرامية المثمر أو الخصب، كما عرفت باسم (بيت إيلو المهما) و (بيت الخاما) نسبة إلى إله الطعام (المهما) وفي الآرامية لخم أو لحم بمعنى الخبز. (معهد الأبحاث التطبيقية أريج)

تقع محافظة بيت لحم في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية، إلى الجنوب من مدينة القدس، يحدها من الشمال محافظة القدس، ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة الخليل، ومن الشرق البحر الميت ومن الغرب خط الهدنة الخط الأخضر (1949) تبلغ مساحة محافظة بيت لحم 659111 دونم (659,1 كم<sup>2</sup>) ، وبحسب طبيعة استعمالات الأراضي في المحافظة، فان هذه المساحة تضم ما يلي: المناطق السكنية الفلسطينية، المستوطنات الإسرائيلية، القواعد العسكرية الإسرائيلية، المناطق المغلقة من قبل قوات قوات الاحتلال الإسرائيلي، المحميات الطبيعية، مناطق الغابات، والأراضي الصالحة للزراعة يوجد في محافظة بيت لحم 40 تجمع رئيسي، حيث يعتبر 10 مناطق منها كبلديات بالمقارنة مع فقط ثلاثة بلديات في العام 1994. وهذه البلديات هي بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا، الدوحة، الخضر، العبيدية، زعترة، بيت فجار، تقوع وجناته. ويوجد في المحافظة ثلاثة مخيمات للاجئين وهي عايدة، العزة ومخيم الدهيشة للاجئين، ويدار كل مخيم من قبل لجان إدارة المخيمات. أما باقي المناطق العمرانية (27) تجمع رئيسي فإنها تدار من قبل المجلس القروي أو لجنة المشاريع. تشكل المناطق العمرانية 1.47% من مجمل مساحة المحافظة.

تتميز محافظة بيت لحم بتباين كبير من حيث ارتفاعها عن مستوى سطح البحر، وطبيعة تضاريسها. ويسود في المحافظة حزام سلسلة الجبال الواقعة في الجهة الغربية من وادي الأردن. وتتراوح الارتفاعات في المحافظة بين 400 مترا تحت مستوى سطح البحر، 997 مترا فوق مستوى سطح البحر. (معهد الأبحاث التطبيقية أريج)

## التنوع الحيوي

تتنوع الحياة البرية في محافظة بيت لحم وفلسطين عموماً تنوعاً كبيراً نظراً لتباين الظروف المناخية والجيولوجية الا ان أعداد هذه الحيوانات والنباتات محدود بسبب صغر المساحة، وتعدي النشاطات البشرية، لذلك فان هناك بعض الأنواع من الحيوانات والنباتات البرية مهددة بالانقراض ما لم تتخذ إجراءات لحمايتها.

ويعد التنوع الحيوي النباتي والحيواني أساساً مهماً للسياحة البيئية في دول كثيرة حيث يحدد وجود أنواع معينة من الحيوانات والنباتات مسارات سياحية بيئية وتعليمية في بعض دول العالم، تستقطب العلماء والمهتمين بدراسة الأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات. (معهد الأبحاث التطبيقية أريج)

## النباتات البرية

يمكن تقسيم الانواع النباتية السائدة في محافظة بيت لحم الى:

- 1) النباتات العشبية مثل شقائق النعمان والأقحوان الابيض والزعفران وقرن الغزال والنرجس والميرمية، ولأوركيد والبوصلان والزنبق.
- 2) شجيرات القزمية مثل اللبيد.
- 3) الاشجار مثل البلوط والسرو والصنوبر والزعرور والسريس والخروب والبطم والسنديان.
- 4) المتسلقات مثل الغاشية (شتيه وجاموس 2002).

## الحيوانات البرية

تمتاز بيت لحم بتنوع حيواناتها البرية ويعود ذلك إلى موقعها الجغرافي وإلى التنوع الشديد لتربتها وطوبوغرافيتها (شتيه وجاموس 2002) وتتكون من المجموعات الرئيسية التالية:

### أ) الطيور

من أكثر الأجناس شيوعا في المحافظة: الزريقة، والدرسة، والأبلق والصقور الأصلية. ويمكن تقسيم الطيور في بيت لحم بشكل خاص وفلسطين بشكل عام إلى خمس مجموعات:

- 1) الطيور المقيمة وعددها 91 نوعا وأهمها الدوري والحسون والبلبل والحجل والشحورور.
- 2) الطيور الزائرة وعددها 94 نوعا مثل الزرزور.
- 3) الطيور الصيفية المقيمة والمفرخة وعددها 72 نوعا وأهما ابو زريق والرخصة المصرية.
- 4) الطيور المهاجرة وعددها 121 نوعا وأهمها أبو سعد والكركزان الأبيض.
- 5) الطيور المشردة تزور البلاد في فترات غير منتظمة ويصل عددها نحو 127 نوعا منها الاوز الأوروبي والبجع الصاخب (شتيه وجاموس 2002).

### ب) الثدييات

يبلغ عدد الثدييات البرية في فلسطين نحو 116 منها نحو 28 نوعا من الخفافيش. ومن هذه الحيوانات الوطواط التلحمي، النيص، والثعلب الاحمر، الضبع المخطط، الغزال الجبلي، والغزال

المصري، الارنب البري، والسنباب السوري، القنفذ الجبلي، وخفاش الثمار، وابن آوى والخذ الفلسطيني (شتيه وجاموس 2002)

## ت) الزواحف والبرمائيات

يبلغ عدد الزواحف والبرمائيات في فلسطين نحو 110 نوعا وهي مقسمة كما يلي: 7 البرمائيات، و6 سلاحف بحرية، و97 زواحف تعيش على اليابسة او في المياه العذبة. ومن أهم هذه الزواحف ابو بريص، والحرباء ومن الافاعي الاصله غير السامة، اما البرمائيات فمن أشهرها الضفادع والتي تنتشر بالقرب من المياه (شتيه وجاموس 2002).

## 2.3 أنواع الترب السائدة في محافظة بيت لحم:

### أ- تربة البحر الابيض المتوسط الحمراء (Terra Rosa)

تنشأ هذه التربة نتيجة عملية غسل الصخور الجيرية أو الدولوماتية الصلبة بمياه الأمطار التي تذيب كربونات الكالسيوم، وتتركز بها أكاسيد الحديد والألمنيوم والسيليكا التي تعطي ينتشر هذا النوع من التربة على سفوح المرتفعات الجبلية، وتتركز في، التربة لونها الأحمر المناطق ذات الانحدارات الشديدة والتي يوجد بينها بعض الأودية العريضة أو السهول المحصورة، كما تنشأ في مناطق التضاريس المتموجة.

تتميز هذه التربة بارتفاع نسبة الرطوبة وفي المواد المعدنية والجير، وانخفاض نسبة المواد العضوية. وتنمو فيها غابات البلوط كالسنديان، وتزرع بمحاصيل القمح والكرمة والزيتون واللوزيات والتفاحيات. وتنشأ هذه التربة في إقليم مناخ البحر المتوسط (حمادة، 2010) تتوزع هذه التربة في القطاع الغربي لمحافظة بيت لحم في كل من قرى الريف الغربي (بتير حوسان نحلين واد فوكين) وعلى سفوح بلدة الخضر والولجة وبيت رحال ومدينة بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وتشكل حوالي 7500 هكتار من مساحة المحافظة (عليان، 1999).

### ب- تربة الرندزينا البنية (Randezina)

تتواجد تربة الرنديزينا على سفوح المنحدرات الشديدة والمتوسطة الانحدار، وفوق الهضاب وقمم الجبال، على ارتفاعات تزيد عن 450 متر. وتوجد في مناخ البحر المتوسط حيث يبلغ ومتوسط درجة الحرارة 20م، معدل الأمطار 700 ملم .

هي تربة متوسطة الخصوبة لارتفاع نسبة الجير فيها وعدم قدرتها على الاحتفاظ بالماء، وتميز بغناها بالمواد العضوية، وارتفاع نسبة الكالسيوم فيها وهي ذات لون بني فاتح، وتعتبر تربة سميكة مقارنة مع التربة الحمراء. وتتمو فيها أحراج البلوط والكرمة والزيتون واللوزيات.

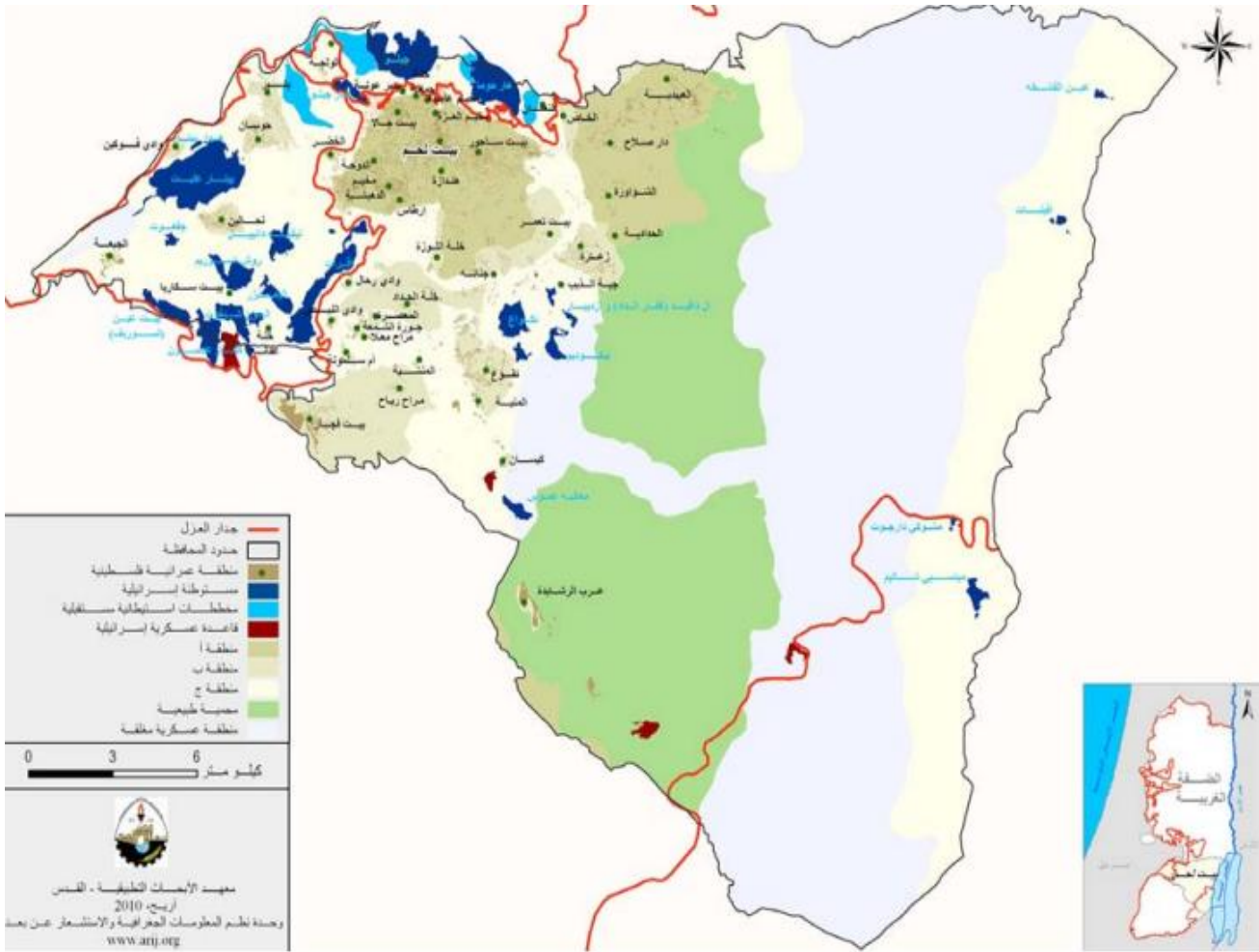
تنشأ هذه التربة من نفس صخور التربة الحمراء أو الصخور الكلسية والمارل اللينة ولا تنشأ على الصخور الصلبة (حمادة 2010)

تنتشر تربة الرنديزينا في محافظة بيت لحم في منطقة منحدرات بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم والعبدية والقرى المحيطة بها (عليان 1990).

### ج- التربة الصحراوية (Aridisols)

تتكون التربة الصحراوية من تراكمات كربونات الكالسيوم (الجير) وهي شائعة في المناطق الصحراوية. كما وتنتشر هذه التربة في جميع أنحاء العالم على نطاق واسع، وتعتبر الثانية في إجمالي مساحة الأراضي الخالية من الجليد. كما تنتشر في الصحاري الكبرى في العالم، وكذلك في جنوب غرب أمريكا الشمالية، وأستراليا، والعديد من المواقع في منطقة الشرق الأوسط. الأريديسول تربة خفيفة، وتتميز بانخفاض في محتوى المادة العضوية وزيادة في محتوى الجير والملح. ولا يمكن أن تزرع المحاصيل في هذه التربة بدون ري. كما ان إنتاجية هذه التربة منخفضة بوجه عام، الا انه يمكن تحسين إنتاجيتها إذا توافرت مياه الري والاسمدة (Posso) 2007

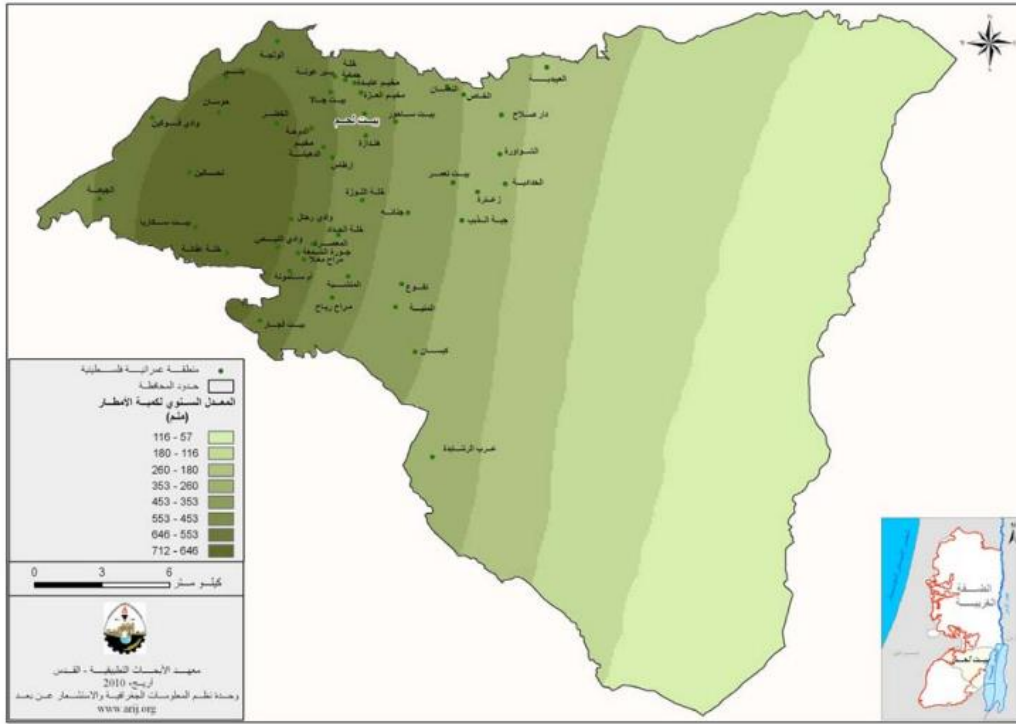
وتتركز وتنتشر هذه التربة على طول اقدام السفوح الشرقية لمحافظة بيت لحم وتغطي مساحة 800هكتار وتتلقى كمية امطار ما بين 200-350 ملم ومعدل درجة الحرارة السنوي 19-21 درجة مئوية. ويتركز انتشار هذا النوع من الترب في البرية والريف الشرقي في محافظة بيت لحم (عليان 1990)



صورة 2: حدود محافظة بيت لحم

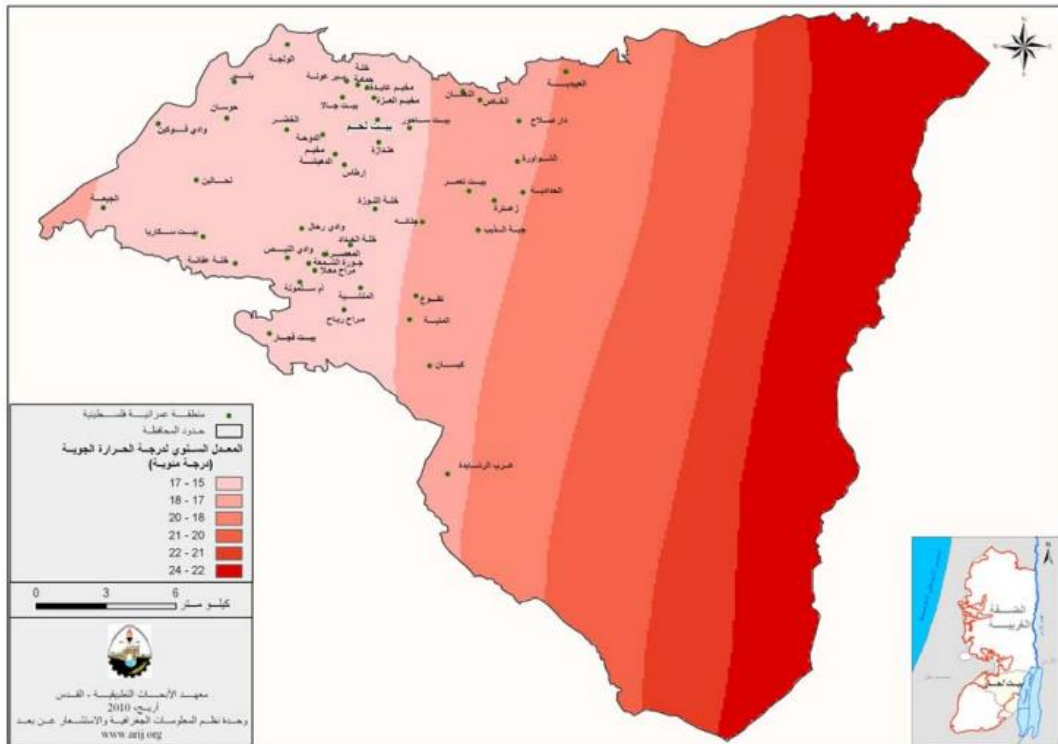
تتميز محافظة بيت لحم بمناخ يتدرج من جاف إلى شبه جاف وتزداد شدة الجفاف باتجاه ساحل البحر الميت في الشرق. كما تتميز محافظة بيت لحم بصيف حار وجاف، بينما معدلات الأمطار السنوية تتفاوت من عام لآخر، حيث يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة بيت لحم 508 ملم، وتزداد كميات الأمطار في المناطق الشمالية الغربية من المحافظة. ويصل معدل درجات الحرارة السنوي في المحافظة إلى (16.57) درجة مئوية ويتباين من 7 درجة مئوية في الشتاء ليصل إلى 22 درجة مئوية في فصل الصيف (، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 36.60% أنظر الى شكل التالي (وحدة نظم المعلومات الجغرافية-أريج، 2009).

### المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة بيت لحم

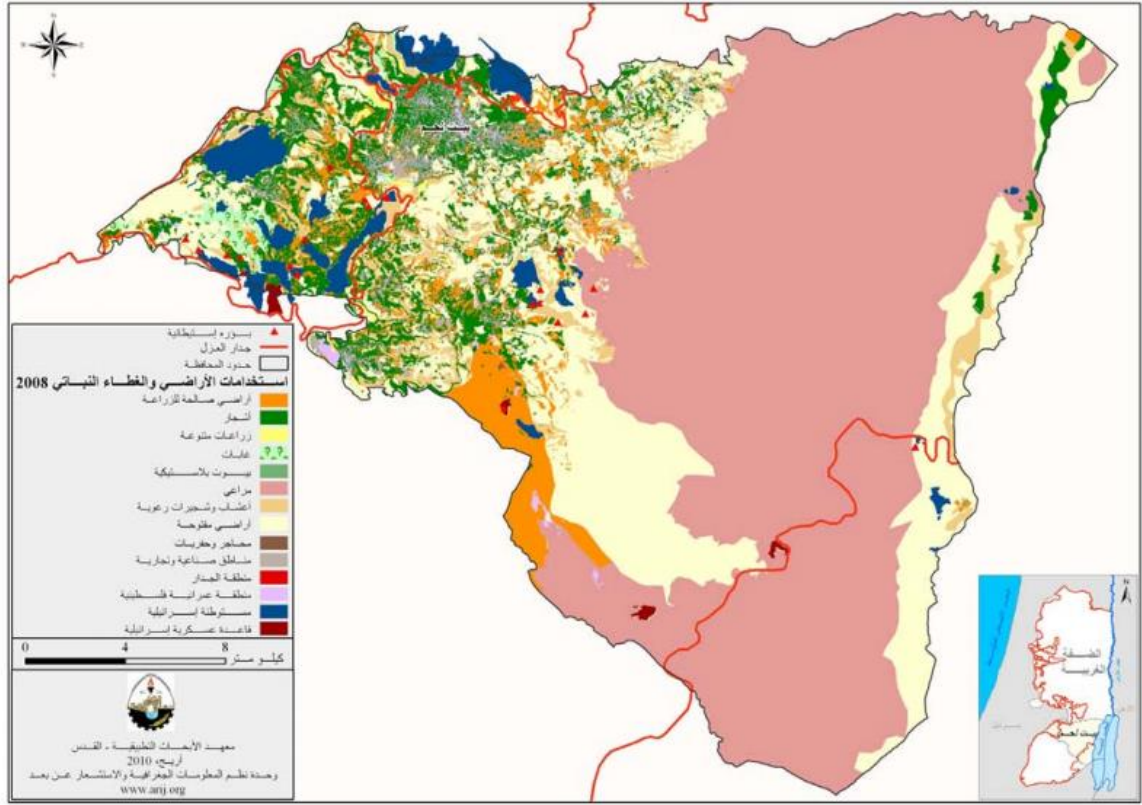


صورة 3: المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة بيت لحم

## المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محافظة بيت لحم



صورة 4: المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محافظة بيت لحم



صورة 5: أستعمالات الأراضي والغطاء النباتي في محافظة بيت لحم

ومن خلال التوضيح أعلاه سيتم التركيز على الناطق ذات الحظ الأقل في كمية الامطار والتي تشهد أعلى مستويات درجات الحرارة بالنسبة للمحافظة بيت لحم وذات نصيب الأقل في الغطاء النباتي والتي تحتوي على الأماكن الأثرية مهمة وهي العبيدية والرشايدة ودار صلاح وجبة الذيب والتي أغلب أراضيها برية وتشرف على صحراء محافظة بيت لحم وترتبط بها ارتباطا وثيقا

#### • العبيدية

تقع بلدة العبيدية شرقي مدينة بيت لحم حوالي (8) كم وجنوب شرقي مدينة القدس حوالي (10) كم تعود العبيدية إلى عام 1538م وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العبيدي فارس، وسكان العبيدية أصلهم من الجزيرة العربية من قبيلة شمر حيث نزحوا واستقروا في بلد اسمها كتم ثم استقروا في فلسطين.

## الأماكن والمواقع الأثرية والسياحية

أ. مرد: في الشمال الشرقي من دير مار سابا والى الجنوب الشرقي من القدس تقع خربة مرد، في هذا الموقع يوجد بقايا كنيسة رصفت أرضيتها بالفسيفساء ويوجد عدة كهوف، وأرضيات رخامية، وبقايا أبنية، وخزان وجسر، والآثار الموجودة في الموقع تدل على إن المنطقة كانت عامرة مأهولة زمن الرومان. (بلدية العبيدية.2018)

ب. دير ابن عبيد (ثيودوسيوس): من أديرة الروم الأرثوذكسي ويعرف أيضا باسم دير (دوسي) يقع على قمة جبل على طريق دير مار سابا، وعلى مسافة ستة كيلومترات عن بيت لحم في جهة الشرق، وكان هذا الدير ديراً كبيراً في الأزمنة الماضية، محاطاً بأبراج شاهقة، بناه القديس (عطا الله) ثيودوسيوس في أواخر القرن الخامس، ولما توفي هذا القديس دفن في هذا الدير عام (520) م، وأما الدير الحالي فقد تم بناؤه في أوائل القرن العشرين، ويحيط بالدير أشجار كبيرة مثل أشجار الصنوبر وأشجار الزيتون. يشاهد الزائر للدير بقايا الدير القديم، وإثار معصرة الزيتون التي لم يبقى منها إلا الحوض الحجري الذي يزيد قطره على المترين. من حول دير ابن عبيد يمكن مشاهدة مدينة القدس بمآذنها وقبابها، وكذلك تشاهد مدينة بيت لحم ومدينة بيت ساحور، وكذلك من عند دير ابن عبيد تشاهد جبال الأردن ومياه البحر الميت. ويستطيع الزائر أن يصل إلى هذا الدير بسهولة لقربه من الشارع العام الذي يربط العبيدية ببيت لحم والقدس. كان في دير ابن عبيد قديماً كلية كبيرة للدراسات اللاهوتية ومن بين طلاب هذه الكلية البطريرك صفرونيوس الذي سلم مفاتيح بيت المقدس للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (بلدية العبيدية 2018).

ت. دير مار سابا: كلمة (مار) كلمة سريانية تعني السيد، وسمي هذا الدير بهذا الاسم إلى القديس سابا الذي بناه عام (484) م، ويقع هذا الدير إلى الشمال الشرقي من مدينة بيت لحم، ومبني على الجهة الغربية لواد النار، والدير أشبه بقلعة كبيرة حصينة، وأبنية الدير لم يتم تشييدها مرة واحدة بل شيدت على فترات متباعدة، فنجدها غير مرتبة على هندسة خاصة. في عام (614) م دمر الفرس هذا الدير يوم أن استولوا على فلسطين، وفيه موقع تكدست فيه جماجم كثيرة، هي بقايا الذين قتلوا على يد الفرس الذين اقتحموا الدير فقتلوا كل من فيه، وتوالت على هذا الدير حوادث كثيرة، حتى انه هجر عدة مرات، وفي عام (1840) م أعاد الرهبان بناءه موسعاً ومجدداً، زار هذا الدير كثير من الرحالة والشخصيات الهامة، فقد زاره المؤرخ (جاورجيوس) سنة (808) م، والرحالة (فوكاس) سنة (1185) م، وزاره الغرندوق (قسطنطين نيقولا فتش)

شقيق الاسكندر قيصر روسيا بصورة رسمية سنة (1858) م ومعه زوجته (الكسندرة) وابنه (نيقولا)، وأيضا زاره الرحالة الألماني (غادوف). وتجدد الإشارة إلى أن الدير ملتصق في أحد جوانبه إلى شفير الوادي السحيق، بينما نجد البوابة الرئيسية على الحاجب الأعلى للوادي، كما توجد كنائس وقبور عدة، تتناثر في كل موطن قدم تقريباً على جانب الجرف الأسفل، وتتداخل هذه البنايات وتتواصل معاً بطريق قوامه مئات الدرجات، ويحيط بالبنايات كلها حائط عال قوي أكثر مناسبة في قوته للقلعة منه لبناء دير، ولا يسمح للنساء بالدخول إلى الحرم الداخلي، وإذا ما جاءت امرأة إلى هناك وضعت في البرج الخاص بالنساء، والذي يبعد حوالي مائتي متر عن البوابة. د. وادي النار: وهو واد ضيق، ينساب، من الشمال إلى الجنوب، ويقع في الجانب الشرقي لمدينة القدس، ويستمر في الانسياب ماراً من أراضي العبيدية حتى يصل إلى البحر الميت، ومن أسماء هذا الوادي: واد قدرون (بلدية العبيدية 2018).

ث. خربة قمران: تقع خربة قمران على الشواطئ الشمالية للبحر على مسافة (13) كيلو متر جنوبي أريحا، وقد عثر في كهوفها على مخطوطات قديمة في جرار من الفخار يرجع تاريخها إلى القرنين الأولين للميلاد، وتم اكتشاف هذه المخطوطات بواسطة أحد الرعاة عام (1947)، واشتهرت هذه المخطوطات عالمياً لأنها تمثل كما قيل النصوص الأصلية للتوراة، والراجح أن اسم قمران يعود إلى القبيلة العربية القحطانية التي نزلت جنوب فلسطين بعد الفتح العربي. و البركة الرومانية: توجد في وسط البلدة وكانت تستخدم في العهد الروماني لجمع المياه (بلدية العبيدية 2018).



صورة 6: دير مار سابا

ج. **عرب الرشايدة**: قرية عرب الرشايدة هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم، ويعود تسمية الرشايدة بهذا الاسم إلى قبيلة الرشايدة الموجودة في كافة الوطن العربي، نسبة إلى آل رشيد. ويرجع تاريخ إنشاء القرية إلى عام 1933 حيث استقر آنذاك بعض أفراد قبائل بدوية اغلبهم من عشيرة الرشايدة إضافة إلى أن القرية تضم تجمعين آخرين وهما الرواعيين والعزازمة لذا سميت القرية باسم الرشايدة، بالإضافة إلى وجود منطقة العريش (مطل البحر الميت) في قرية الرشايدة وهي منطقة تطل على البحر الميت بحيث يمكن استغلالها سياحياً. (أريج) يرجى العلم أن منطقة العريش مقصد سياحي غير مستغل بشكل الصحيح والذي سوف يتم تركيز عليه خلال هذا الدراسة للمحاولة أبرزاً لأهميتها والحفاظ عليه من التهويد.



صورة 7: مطل البحر الميت من قرية الرشايدة

ح. **جبة الذيب**: تقع قرية جبة الذيب على ارتفاع 628 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 345 ملم ما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي (60) %. كلمة جبة تعني البئر، وسميت القرية بجبة الذيب أي بئر الذئب وأنشئت القرية عام 1929، حيث كان يسكن هذا المكان قبل سكانها الحاليين بدو عرب رحل ويعود أصل سكان التجمع القرية إلى الجزيرة العربية (ايمن) وقبيلة



صورة 8: جبل الفريديس

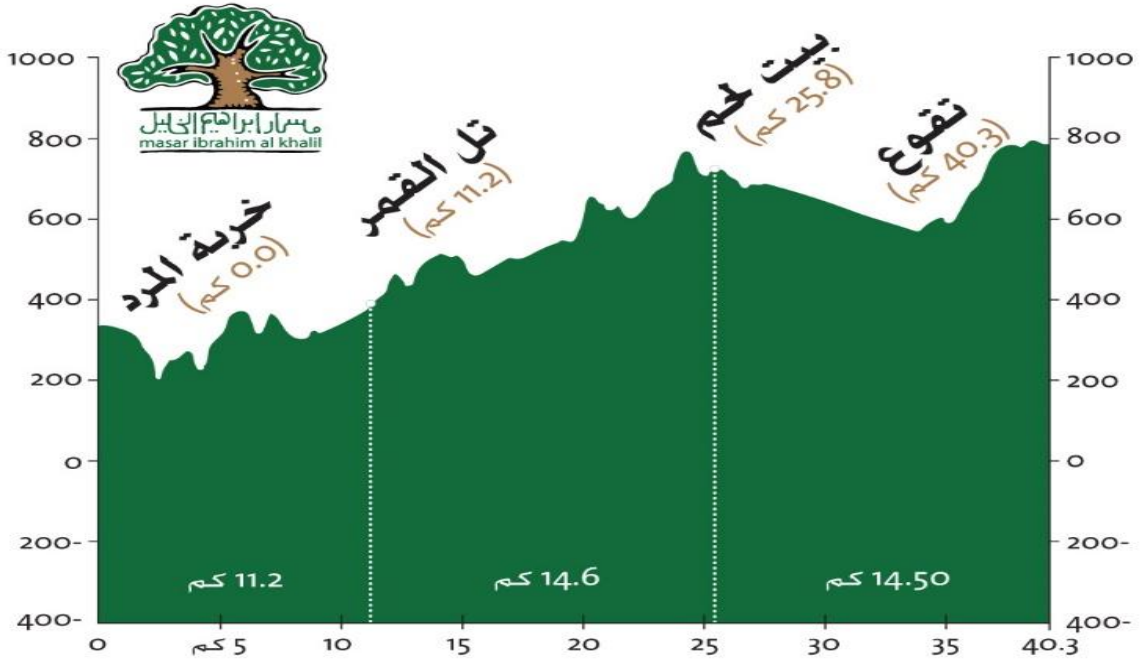
خ. **تقوع:** يعتقد ان تقوع القديمة كانت تقوم مقام تقوع الحالية والتي تعني نصب الخيام يعود تاريخ البلدة الى عام 1948 ويعود أصل سكان بلدة تقوع الى عرب التعمارة. أما بالنسبة للاماكن الاثرية في البلدة فهناك عدة أماكن اثرية أهمها: خربة تقوع الاثرية وهي مؤهلة سياحيا وخربة أم العمد وهي غير مؤهلة سياحيا (أريج).

### 2.3.1 مسارات السياحة في منطقة الدراسة

ويوجد هنالك مسارات تتقاطع مع صحراء البادية ومن أشهرها:

1- مسار طل القمر: تل القمر الذي يقع بعيداً عن صخب المدينة، هو المكان المثالي لمشاهدة القمر الكامل أو مراقبة النجوم. يأخذ المسار الملتوي المتجولين إلى الأسفل نحو وادي الجوز المليء بالمغر المختلفة بالحجم والذي كان يسكنه الرهبان في العصر البيزنطي. ثم يمكنك مشاهدة دير مار سابا المذهل مع وجود عدد قليل من الأديرة البيزنطية البرية المشابهة لجماله وهدوئه. تم تسميته بهذا الاسم نسبة إلى القديس سابا (439-532 م) الذي استقر في كهف مقابل للموقع من أجل العيش في عزلة تامة. المنطقة هي المكان المثالي لأخذ قسط من الراحة والتمتع بالمشاهد الجميلة. ثم يأخذ المسار المتجولين عبر التلال والوديان المؤدية إلى منطقة تل القمر، وهناك، في وسط البرية، يوجد بيت الاستضافة مع ردهة بدوية المظهر حيث يمكن أن يحظى المتجولون بوجبة محلية الصنع والاسترخاء والمبيت (مسار خليل إبراهيم).

2- مسار تقوع الى الرشايدة: سيأخذك مسار المشي هذا من تقوع عبر وادي الجحار إلى قرية عرب الرشايدة. وهنا في الأراضي البدوية سترى الإبل والماشية في المراعي، ثم ينحدر الطريق إلى وادي الجحار الرائع وهو وادي عميق تشكل مع الزمن من الحجر الجيري في الصحراء، حيث كانت الكهوف هناك تستخدم كمنازل لفترة طويلة من الزمن. مدة المشي من تقوع إلى وادي الجحار تستغرق حوالي 4 ساعات، حيث أن التضاريس صخرية وهناك بعض المتسلقات الصغيرة. وعند خروجك من الوادي والذهاب إلى قرية عرب الرشايدة، ستتاح لك الفرصة لتجربة وجبة فلسطينية تقليدية في إحدى بيوت الاستضافة هناك (مسار خليل إبراهيم).



صورة 9: مسارات إبراهيم الخليل في محافظة بيت لحم بالمسافات



صورة 10: خيمة تل القمر دار صلاح

3- مسار عرب الرشايذة: الى مطلة البحر الميت 11 كم وهو من أجمل المسارات السياحية يُنصح بزيارته والعيش والتعرف على حياة البدو عن قرب في يوم وليلة من المغامرة والمتعة مع أهلنا في عرب الرشايذة. حيثُ يبدأ المسار من الخيمة وتناول وجبة الغداء والسهر مع الأصدقاء على صوت الربابة وكانون النار والقهوة العربية ومن ثم التوجه أثناء الليل سيراً على الأقدام مسافة 10 كم وصولاً إلى المطلات لمشاهدة شروق الشمس في مشهد لن تنساه ولن تذكر تعب المشوار ومن ثم الرجوع إلى الخيمة بواسطة جيبات الدفع الرباعي لتناول الإفطار البدوي المميز (نعيرات، 2018)

4- مسار دير مار سابا الى خربة وكهوف قمران 17 كم: يُعد أشهر دير في فلسطين، يقع في صحراء وادي القدرين التي تبعد عن مركز مدينة بيت لحم 20 كم، وقد بني هذا الدير بطريقة هندسية قبل 1500 سنة، بيد الراهب الشهير مار سابا، و5000 راهب كان يقودهم، على سفح أحد الجبال المتصلة بسلسلة جبال. وهو دير منحوت في بطن الجبل في مشهد ساحر، يذهب كثيرون إلى هناك من أجل المتعة والمشاهدة والتنزه، وليس فقط للصلاة بالنسبة للمسيحيين. ويرمز دير مار سابا إلى حياة الرهبنة "الصعبة"، ولذلك يأتيه رجال دين مسيحيون متعصبون من كل مكان في العالم، يعيشون ويموتون في أرضه. احتفظ سكان دير مار سابا على مدار مئات السنين بطبيعته كما هي، تبدأ صلوات رجال الدين المقيمين فيه يومياً في السادسة والنصف ليلاً، وتمتد حتى العاشرة والنصف صباحاً، ومن بين القوانين الصعبة المتبعة هناك حظر أكل التفاح. كما لا يسمح للنساء دخوله. يحتفظ دير مار سابا ببعض أشجار الزيتون والليمون، ويمنع أي زراعة أخرى، حتى لا تأخذ من وقت الرهبان، ويحتوي دير مار سابا على رفات سابا المؤسس، و"قبر القديس"، و"الكنيسة المبنية من الله"، نسبة إلى مغارة في جبل كانت موجودة أصلاً وأقيمت عليها الكنيسة الصغيرة، و"مقبرة الدير" التي تحتفظ برفات كثير من الرهبان ورجال الدين الذي قضوا في الدير، و"صومعة يوحنا الدمشقي"، و"برج يوستينيانوس" ويبلغ علوه 18 متراً وبني للمراقبة، و«ماء البار سابا» وبعض المغارات. يبدأ المسير من دير مارسابا في بلدة العبيدية شرقي بيت لحم وهو دير للروم الأرثوذكس، كما سنمر خلال مسيرنا بخربة مرد الأثرية حيث يوجد بقايا كنيسة رصفت أرضيتها بالفسيفساء ويوجد عدة كهوف، وأرضيات رخامية، وبقايا أبنية، وخزان وجسر، والآثار الموجودة في الموقع تدل على أن المنطقة كانت عامرة مأهولة زمن الرومان بعدها نصل لوادي قمران الذي يقع على الشواطئ الشمالية للبحر الميت جنوب مدينة أريحا وقد عثر في كهوفها على مخطوطات قديمة في جرار من الفخار يرجع تاريخها إلى القرنين الأولين للميلاد، وتم اكتشاف

هذه المخطوطات بواسطة أحد الرعاة عام (1947)، واشتهرت هذه المخطوطات عالمياً لأنها تمثل كما قيل النصوص الأصلية للتوراة، والراجح أن اسم قمران يعود إلى القبيلة العربية القحطانية التي نزلت جنوب فلسطين بعد الفتح العربي. هو مسار صعب (نعيرات، 2018)

5- أطلق حديثاً مسار درب الصوان الذي يبدأ من دير مار سابا وينتهي بمقام النبي موسى

### 2.3.2 الاستيطان في محافظة بيت لحم:

تبلغ مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لبناء المستوطنات والقواعد العسكرية الإسرائيلية، وإنشاء جدار الفصل العنصري، في محافظة بيت لحم منذ بدأ الاحتلال الإسرائيلي عام (1967) حتى نهاية عام (2006) م حوالي (18.495) دونم من أراضي المحافظة إضافة الى ذلك هنالك ما يقارب (62) دونما من أراضي المدينة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرتها لبناء جدار الفصل العنصري عليها. ان الاحتلال الإسرائيلي قام بخلق منطقة عزل شرقية من غير جدار أو سياج من خلال سيطرته الكاملة على هذه المناطق، وتبلغ مساحة منطقة العزل (231.976) دونم وتمثل (38) % من مساحة الكلية لمحافظة بيت لحم. يبلغ عدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المحافظة (33) مستوطنة وهدد المستوطنين القاطنين فيها (82.318) نسمة، ومساحة المستوطنات (18.158) دونما ومجموع مساحة القواعد العسكرية الإسرائيلية (283) دونما، فيما تبلغ مساحة المناطق المعزولة بفعل الجدار (16.674) دونما. ان الممارسات الإسرائيلية في محافظة بيت لحم لم تقتصر على مصادرة الأرض وتفريغها من أصحابها الشرعيين بل تعدل ذلك الى إعادة ترسيم للحدود الإدارية التي كانت قائمة في عهد الحكم الأردني حيث قامت إسرائيل بإجراء تعديلات إدارية على الحدود المحافظات بهدف إلغاء محافظة القدس فتم اقتطاع ما مساحته (163.225) دونما من محافظة القدس وضمها الى محافظة بيت لحم، واقتطاع (133.944) دونما من محافظة الخليل وضمها الى محافظة بيت لحم في حين قامت باقتطاع (106.546) دونما من أراضي المحافظة، وضمها الى محافظة أريحا، وكذلك اقتطاع (18.048) دونما من المحافظة وضمها الى حدود بلدية القدس التي اعيد ترسيم حدودها بعد احتلالها عام (1967) م. تعود بداية الاستيطان في هذه المحافظة الى عقد الستينيات من القرن السابق، أي بعد قيام إسرائيل باحتلال الضفة الغربية مباشرة، فكانت مستوطنة غوش عيتصيون من أولى المستوطنات

الإسرائيلية التي غرست في الأرض الفلسطينية بعد حرب حزيران عام (1967) م. ثم أخذ الاستيطان بالانتشار كالسرطان يغتصب الأرض في هذه المحافظة ضمن سياسة واستراتيجية مبرمجة، من أجل خدمة الأهداف الإسرائيلية ومن ضمنها مشروع ما يسمى بالقدس الكبرى حيث يبلغ عدد المستوطنات في عام 2000 ما يزيد على (21) مستوطنة بمساحة (15.112) دونماً ، أي ما يعادل (2.5%) من مساحة المحافظة. لقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشق العديد من الطرق الالتفافية في محافظة بيت لحم بلغ طولها (62) كم. بمعنى أن المنطقة المخصصة لكل شارع هي عبارة عن أراض زراعية خصبة صودرت لهذا الغرض، أي ما يعادل (1.5) % من مساحة الاجمالية للمحافظة. (معهد القدس للأبحاث التطبيقية(أريج)) معلومات عن الاستيطان في محافظة بيت لحم 2006)

وكان لهذه الطرق الالتفافية الدور الكبير في فرض الحصار على هذه المحافظة ونقطيع أوصالها كما هو مع الشارع الالتفافي رقم (60)، حيث عزل منطقة الريف الغربي عن باقي أنحاء المحافظة والتهيم حوالي (5000) دونم من أراضي قرية الخضر بالإضافة الى الطرق الالتفافية المخطط أنشاؤها مستقبلاً في منطقة الريف الشريفي من المحافظة كالشارع الالتفافي رقم(80) والذي أقرته السلطات العسكرية الإسرائيلية وجمد العمل به مؤقتاً. نلاحظ أن الاحتلال قد ركز نشاطه الاستيطاني في منطقة غوش عتصيون ذلك من أجل تعزيز الوجود الإسرائيلي في هذه المنطقة تمهيداً لضمها الى إسرائيل أو ما يعرف بالقدس الكبرى والسيطرة على الموارد الطبيعية من مياه جوفية وأراض زراعية خصبة ومن وجهة أخرى لمنع التطور والامتداد العمراني ومنع التواصل الجغرافي بين هذه المحافظة ومحافظة الخليل (معهد القدس للأبحاث التطبيقية(أريج)) معلومات عن الاستيطان في محافظة بيت لحم 2006، ص15).

### 2.3.3 التوسع الاستيطاني في المحافظة

منذ توقيع اتفاقية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام (1993) م. وزادت إسرائيل من هجمتها الاستيطانية الشرسة على الأرض الفلسطينية دون استثناء ولم تكن محافظة بيت لحم بمعزل عن هذه، السياسة بل أن الحكومات الإسرائيلية جميعها كثفت من نشاطها الاستيطاني في هذه المحافظة وصادرت الآلاف الدونمات من الأراضي الزراعية من أجل توسيع وبناء المستوطنات. وتركزت هذه الهجمة الشرسة في منطقة غوش عتصيون لان حجم بعض المستوطنات قد زاد الى الضعفين وبعضها الآخر قد زاد الى خمسة أضعاف. (معهد القدس للأبحاث التطبيقية(أريج)) معلومات عن الاستيطان في محافظة بيت لحم 2006)

لم يقتصر التوسيع الاستيطاني في هذه المحافظة على توسيع ما هو قائم من مستوطنات بل تعدى ذلك الى خلق بؤر استيطانية جديدة كما حصل على أراضي قرية الخضر حيث تم بناء ثلاث بؤر استيطانية جديدة بالقرب من مستوطنه افرات وهي (جفعات هادجان) و (جفعات تيامار) وكانت أيضا مستوطنة أبو غنيم (هارحوما) على بعد (2) كم. الى الشمال من مدينة بيت لحم حيث أصدرت الحكومة الإسرائيلية في شهر حزيران من العام (1990) أمرا بمصادرة هذا الجبل وذلك لأنشاء المستوطنة عليه وقد بدأ العمل في انشائها عام (1997) م. من الواضح أن الهجمة الاستيطانية على هذه المحافظة لم تكن عفوية ولا بمحض الصدفة بل جاءت نتيجة لسياسة مبرمجة وواضحة الهدف منها مصادرة أكبر مساحة من الأرض وفرض سياسة الامر الواقع وجاءت من أجل خدمة المشروع الصهيوني المسمى بالقدس الكبرى. الذي تسعى إسرائيل من خلاله الى توسيع حدود القدس امتدادا من معالي أدوميم شرقا مرورا بمستوطنة أبو غنيم "هارحوما" و جيلو الى كفار عيتصيون جنوبا فكان التوسيع للمستوطنات القائمة وبناء البؤر الاستيطانية الجديدة في منطقة كفار عيتصيون من أجل ربط جميع المستوطنات في هذه المنطقة مع بعضها وجعلها وحدة جغرافية واحدة لا يمكن تجزئتها ثم جعل التواصل الجغرافي بينه وبين مدينة القدس عبر بالشارع الالتفافي رقم (60) الذي ربط هذه الكتلة الاستيطانية ومستوطنة جيلو المقامة على أراضي مدينة بيت جالا، التي التي تعتبر من وجه نظرا إسرائيلية أحد أحياء القدس. لقد تعرضت محافظة بيت لحم لهجمة استيطانية شرسة، أدت الى الاخلال بواقعها الجيوسياسية، وتقطيع أوصال المحافظة من خلال الطرق الالتفافية الهادفة الى إيجاد تواصل للمستوطنين، حيث أصبحت العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية في المحافظة جزرا غير مرتبطة مع بعضها. وتتعرض قرى نحالين حوسان والجبعة ووادي فركين الى تهديد الزحف الاستيطاني لها وخنق المدن الخمسة في المحافظة. (مركز معلومات الوطني الفلسطيني 2005م، ص90).

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### 3.1 تمهيد

يتطرق هذا الفصل الى وصف طريقة الدراسة وإجراءاتها، من حيث تصميم الدراسة ومنهجيتها وإجراءاتها وأدواتها، إضافة الى حدود الدراسة ومحدداتها ومعوقاتها، ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

#### 3.2 منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراستها، لملائمته لطبيعة الدراسة، والتي تحتاج الى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول الى النتائج التي يمكن تعميمها.

وقد قامت الباحثة بالحصول على البيانات اللازمة بشكل أساسي من مدراء الجمعيات المهمة بقطاع السياحة البيئية والمرشدين السياحيين في محافظة بيت لحم، ومن خلال الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

#### 3.3 أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبانة بشكل أساسي.

وقد تم تطوير الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1)، حيث تجزأت الى قسمين:

- البيانات الديمغرافية: وهي بيانات عامة عن المبحوثين تشمل فقرات الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة العلمية.
- محاور الدراسة: وتتكون من سبعة وعشرون فقرة موزعة على محورين موضحة في الجدول رقم (3.1).

الرقم	المحور	عدد الأسئلة
<b>الجزء الأول</b>		
1	بيانات ديمغرافية	4
<b>الجزء الثاني</b>		
عناصر مجموعات أسئلة الدراسة		
1	هل تتوفر في المناطق الصحراوية المقومات السياحية اللازمة لجذب السياح	5
2	أمكانية تطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم	4
3	أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق السياحية الصحراوية	5
4	أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية	4
5	اهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والاثار	6

جدول 3.1 توزيع فقرات الاستبانة وفقا للمحاور

### 3.4 صدق الأداة

من اجل تحقيق من صدق الاداء والارتقاء مصداقيتها ولضمان تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، تم مراجعتها وتحكيمها من قبل هدد من الأكاديميين والمتخصصين ذوي الخبرة وقد كان لملاحظاتهم أثرا إيجابيا في تطوير وتحسين الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية. (ملحق 1)

أضافة الى ذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية وذلك لقياس صدق الأداء إحصائيا، وكان عددها (15) فردا من مجتمع الدراسة وقد تم استعادة (10) بنسبة استرجاع بلغت 85%، وقامت الباحثة بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي(3.2).

الرقم	الفقرة	درجة التشبع
<b>المحور الاول: هل تتوفر في المناطق الصحراوية المقومات السياحية اللازمة لجذب السياح</b>		
1	هل ترى ان صحراء محافظة بيت لحم منطقة يمكن استثمارها سياحيا	0.724
2	أهم مقوم سياحي في صحراء محافظة بيت لحم احتوائها على الأماكن الدينية	0.739
3	تمتاز صحراء محافظة بيت لحم على تنوع البناء الجيولوجي والتضاريسية	0.814
4	تمتاز صحراء بيت لحم على المعالم التاريخية والقصور	0.830
5	تشتهر صحراء بيت لحم بتنوع طبيعي ملحوظ	0.763
<b>المحور الثاني: إمكانية تطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم</b>		
1	يوجد نقص في تنمية ثقافة السياحة الصحراوية	0.692
2	هنالك نقص في تسويق السياحة الصحراوية	0.620
3	توفير وسائل نقل مختصة بالمناطق الوعرة يساعد في تطوير السياحة الصحراوية	0.698
4	توسيع الأنشطة (المسارات، تخيم، ركوب الدراجات) يساهم في تطوير السياحة الصحراوية	0.763
<b>المحور الثالث: مدى أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق السياحية الصحراوية</b>		
1	يساهم وجود الخدمات السياحية في المناطق السياحية في تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية.	0.949
2	يساعد وجود الخدمات السياحية في المناطق الصحراوية في جذب السياح إليها.	0.949
3	GPS يساعد وجوده في تشجيع السياحة الصحراوية	0.734
4	عدم وجود خدمات السياحة في المناطق السياحية الصحراوية لا يؤثر بأي شكل من الأشكال.	0.829
5	يتجه الناس إلى المناطق الطبيعية البرية طلباً للهدوء بغض النظر عن وجود بني تحتية أو عدمه.	0.600
<b>المحور الرابع: مدى أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية</b>		
1	يساهم وجود مرشدين بيئيين مدربين في رفع مستوى الطلب على السياحة الصحراوية.	0.633
2	لدى وزارة السياحة خطة لتدريب المرشدين البيئيين المتخصصين بجوانب الصحراء	0.642
3	ترى أن وجود مرشدين سياحيين مختصين بالصحاري لا علاقة له بتطوير وتحفيز السياحة البرية.	0.750
4	عدم رغبة بعض الفئات التي تتجه إلى الرحلات البرية بوجود مرشد سياحي بيئي معهم يشكل عائق لتحفيز السياحة.	0.781

المحور الخامس: ما أهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والآثار		
0.813	يوجد اهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة الفلسطينية	1
0.762	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة ركزت على مدينة بيت لحم	2
0.673	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة همشت المناطق البرية ولم تهتم بتطويرها	
0.643	من وجهة نظرك خطط وزارة السياحة تهدف إلى تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية	3
620.0	توفير الحوافز التشجيعية من قبل وزارة السياحة والآثار للمستثمرين للارتقاء بالسياحة الصحراوية.	4
0.644	تُشرك وزارة السياحة الجمعيات والمؤسسات في خططها من أجل تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية	5

### جدول 3.2 نتائج التحليل العاملي لفقرات الاستبانة

وفقا للجدول أعلاه فإن التحليل العاملي (Factor Analysis) لجميع فقرات الاستبانة وعددها (24) فقرة كان بنتيجة أعلى من (0.60) وبالتالي يمكن القول بأن جميع فقرات الدراسة دالة إحصائيا وتتمتع بدرجة من التشعب وأنها تتشارك معا في قياس ما وضعت لأجله في الدراسة.

### 3.5 ثبات أداة الدراسة

لغرض التحقق من ثبات الأداة الدراسة قامت الباحثة باحتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (cronbach Alpha) والجدول (3.3) يبين ذلك:

البيان	العينة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
ثبات أداة الدراسة	60	28	0.81

### جدول 3.3 نتائج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

وفقا للجدول (3.3) فإن قيمة الثبات لأداة الدراسة بكافة محاورها كانت (0.81)، وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات وهذا يعني الثقة بنتائجها بمقدار قيمة الثبات لها.

### 3.6 تصحيح الاداة

لقد تم اعتماد التوزيع التالي في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لتدرج ليكارت الخماسية.

موافق بشدة	موافق	لا اعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

المتوسط الحسابي	تقييم الاستجابة
1 - 1.64	عالية
1.65 - 2.44	متوسطة
2.45 - 5	منخفضة

جدول 3.4 مفتاح التصحيح

### 3.7 خصائص عينة الدراسة

أجريت الدراسة وفقا لعينة العشوائية التي تم أخذها من مجتمع الدراسة المكون من المرشدين العاملين في الجمعيات ومؤسسات المهتمة بمجال البيئة في محافظة بيت لحم، وتتمثل خصائص عينة الدراسة وفقا للاستبيانات المسترجعة بما يلي:

النسبة المئوية	العدد	القيم	الجنس
61.7%	37	ذكر	
38.3%	23	أنثى	
100%	60	المجموع	

جدول 3.5 خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

وتشير النتائج كما في الجدول (3.5) الى ان نسبة الذكور في توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس كانت اعلى من نسبة الاناث، حيث بلغت نسبة الذكور 61.7 % مقابل 38.3% من الاناث.

النسبة المئوية	العدد	القيم	العمر
33.3%	20	أقل من 30	
28.3%	17	30 وأقل من 40	
21.7%	13	40 وأقل من 50	
16.7%	10	50 فأكثر	
100%	60	المجموع	

جدول 3.6 خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية

وكما يلاحظ من نتائج جدول (3.6) لتوزيع الفئة العمرية، فإن نسبة من هم في فئة العمرية الأقل من 30 عاما كانت النسبة الأعلى بين افراد العينة حيث بلغت النسبة 33.3% وهذا يعكس حالة الطواقم الشابة في قطاع السياحة، فيما عكست النسبة لمن هم اعلى من عمر 50 عام النسبة الأقل بين أفراد العينة حيث كانت لا تتجاوز 16.7% من مجموع افراد العينة.

النسبة المئوية	العدد	القيم	المؤهل العلمي
21.7%	13	دكتوراه	
31.7%	19	ماجستير	
30%	18	بكالوريوس	
16.6%	10	دبلوم	
100%	60	المجموع	

جدول 3.7 خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فإن النتائج في الجدول (3.7) تفيد بأن ما نسبته 31.7 % من عينة الدراسة كانوا أفراد من حملة شهادة الماجستير وهي النسبة الأعلى فيما كانت الفئة الذين يحملون بكالوريوس من ثم الدكتوراه أما النسبة الأقل والتي بلغت 16.6% كانت للذين يحملون شهادات بدرجة الدبلوم.

النسبة المئوية	العدد	القيم	سنوات العمل
26.7%	16	أقل من 3 سنوات	
33.3%	20	3 سنوات وأقل من 8	
6.7%	4	8 سنوات وأقل من 12	
33.3%	20	12 فأكثر	
100%	60	المجموع	

جدول 3.8 خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

جدول (3.8) يلاحظ بأن نتائج توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة كانت لصالح كل من الفئتين 3 سنوات وأقل من 8 والفئة 12 فأكثر بنسبة المئوية 33.3% من افراد العينة، فيما كانت النسبة الأقل لمن يمتلكون خبرة 8 سنوات وأقل من 12 حيث بلغت نسبتهم 6.7% من مجموع عينة الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### 4.1 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تتضمن مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وسبل تنميتها، واستخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى الكلي لكل فقرة ولكل مجال.

#### 4.2 نتائج أسئلة الدراسة

**نتائج الإجابة على سؤال الأول للدراسة:** هل تتوفر في المناطق الصحراوية المقومات السياحية اللازمة لجذب السياح؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4.1) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الإجابة عن سؤال الأول.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل ترى ان صحراء محافظة بيت لحم منطقة يمكن استثمارها سياحيا	%50	%50	0	0	0	1.500	.50422
2	أهم مقوم سياحي في صحراء محافظة بيت لحم احتوائها على الأماكن الدينية	%30	%56.7	%6.7	%6.6	%0	1.9000	.79618
3	تمتاز صحراء محافظة بيت لحم على تنوع البناء الجيولوجي والتضاريسية	%53.3	%43.3	%1.7	%0	%1.7	1.5333	.70028
4	تمتاز صحراء بيت لحم على المعالم التاريخية والقصور	%43.3	%51.7	%3.3	%1.7	%0	1.6333	.63691
5	تشتهر صحراء بيت لحم بتنوع طبيعي ملحوظ	%55	%41.7	%3.3	%0	%0	1.4833	.56723
	الدرجة الكلية						1.6099	0.6409

جدول 4.1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول

من الجدول السابق (4.1) يتضح من الدرجة الكلية (1.60) وانحراف معياري (0.64) أن هنالك استجابة كبيرة المبحوثين على فقرات محور هل تتوفر في المناطق الصحراوية في محافظة بيت لحم المقومات السياحية اللازمة لجذب السياح على أنها تمتلك تلك المقومات في منطقة الدراسة ويجب الاستفادة منها , ومحاولة تطويرها أن امكن حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.48- 1.90) ,مما يدل على عدم التفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية في استغلال مقومات السياحة الصحراوية وهي من المقومات الطبيعية التي يجب الاستفادة منها ولكن باختلاف درجة الموافقة وكانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات كتالي صحراء محافظة بيت لحم منطقة يمكن استثمارها سياحيا بلغ متوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.5) وانحراف معياري (0.504) وكانت الإجابة عن الفقرة اهم مقوم سياحي في صحراء محافظة بيت لحم احتوائها على الأماكن الدينية بمتوسط حسابي (1.9) وانحراف معياري (0.796) وتأتي الفقرة الثالثة بتميز صحراء محافظة بيت لحم على تنوع البناء الجيولوجي والتضاريسية بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.7) وجاءت الفقرة الرابعة بتميز صحراء بيت لحم على المعالم التاريخية والقصور بمتوسط حسابي بلغ (1.63) وانحراف معياري (0.636) ( والفقرة الأخيرة باشتهارها بتنوع طبيعي ملحوظ بلغ اعلى متوسط الحسابي (1.48) وانحراف معياري (0.56).

**نتائج الإجابة على سؤال الثاني للدراسة: ما إمكانية تطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4.2) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الإجابة عن سؤال الثاني.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يجب تنمية ثقافة السياحة الصحراوية	%58.3	%38.4	%0	%3.3	%0	1.4833	.67627
2	هنالك نقص في تسويق السياحة الصحراوية	%91.7	%8.3	%0	%0	%0	1.0833	.27872
3	توفير وسائل نقل مختصة بالمناطق الوعرة يساعد في تطوير السياحة الصحراوية	%56.7	%41.7	%0	%1.6	%0	1.4667	.59565
4	توسيع الأنشطة (المسارات، تخيم، ركوب دراجات) يسهم في تطوير السياحة الصحراوية	%65	%35	%0	%0	%0	1.3500	.48099
	الدرجة الكلية						1.3458	0.5079

## جدول 4.2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

من الجدول السابق (4.2) يتضح من الدرجة الكلية (1.35) وانحراف معياري (0.51) أن هنالك موافقة من المبحوثين على فقرات محور إمكانية تطوير السياحة الصحراوية أن هنالك إمكانية في تطويرها من خلال تنمية ثقافة السياحة الصحراوية والاجماع على أن هنالك نقص في تسويقها والعمل على توفير وسائل النقل المناسبة وتوسيع الأنشطة يسهم في تطوير السياحة الصحراوية من خلال والتوسع بالسياحة الصحراوية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.08- 1.48) وهذا يشير الى قراءة جيدة واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين حيث لاحظنا وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات مما يشير الى توافق في آراء المبحوثين حول إمكانية التطوير السياحة الصحراوية حيث بلغت المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية للفقرات كالتالي

الفقرة الأولى التي تنص على ان هنالك نقص في تنمية ثقافة السياحة الصحراوية بلغ المتوسط الحسابي (1.48) وانحراف معياري (0.68)، وكانت المتوسط الحسابي لفقرة الثانية ان هنالك نقص في تسويق السياحة الصحراوية (1.08) وانحراف معياري (0.28)، وبلغ المتوسط الحسابي لتوفر وسائل نقل مختصة بالمناطق الوعرة يساعد في تطوير السياحة الصحراوية (1.47) وانحراف معياري (0.59)، وكانت الفقرة الرابعة توسيع الأنشطة يسهم في تطوير السياحة الصحراوية بمتوسط حسابي بلغ (1.35) وانحراف معياري (0.48).

**نتائج الإجابة على سؤال الثالث للدراسة: مدى أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق السياحية الصحراوية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4.3) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الإجابة عن سؤال الثالث.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يسهم وجود الخدمات السياحية في المناطق السياحية في تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية.	%51.7	%46.7	%1.6	%0	%0	1.5000	.53678
2	يساعد وجود الخدمات السياحية في المناطق الصحراوية في جذب السياح إليها.	%51.7	%46.7	%1.6	%0	%0	1.5000	.53678
3	يساعد وجود GPS في تشجيع السياحة الصحراوية.	%61.7	%36.7	%0	%1.6	%0	1.4167	.59065
4	عدم وجود خدمات السياحة في المناطق السياحية الصحراوية لا يؤثر بأي شكل من	%23.3	%18.3	%1.7	%36.7	%20	3.1167	1.51927

							الاشكال.	
1.05713	1.9667	%0	%16.7	%3.3	%40	%40	يتجه الناس إلى المناطق الطبيعية البرية طلباً للهدوء بغض النظر عن وجود بنى تحتية أو عدمه.	5
0.8481	1.9000	الدرجة الكلية						

جدول 4.3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

من الجدول السابق (4.3) يتضح من الدرجة الكلية (1.90) وانحراف معياري (0.85) أن هناك استجابة متوسطة من المبحوثين على فقرات المحور أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق السياحية الصحراوية من حيث أن وجود هذه الخدمات يعمل على تطويرها وتحفيز السياحة فيها , حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.42- 3.11) يوجد هنا تفاوت في إجابات المبحوثين في هذا المحور, مما يدل على تفاوت في درجات الإجابة حيث كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات كتالي اسهام الخدمات السياحية في المناطق الصحراوية تطور وتحفز السياحة الصحراوية بمتوسط حسابي(1.5000) والانحراف المعياري (0.54), وكانت الإجابة عن الفقرة الثانية يساعد وجود الخدمات السياحية على جذب السياح بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري ( 0.54) وتأتي الفقرة الثالثة يساعد وجود GPS على تشجيع بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري (0.59) وجاءت نتائج الفقرة الرابعة عدم وجود خدمات السياحية في المناطق الصحراوية لا يؤثر بأي شكل من الاشكال اعلى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري(1.52) حيث التفاوت بالإجابة بين المبحوثين والفقرة الأخيرة متوسط الحسابي (1.48) وانحراف معياري (0.56) كانت تنص على ان الناس تتجه الى المناطق الطبيعية طلبا للهدوء بغض النظر عن وجود بنى تحتية او عدمه.

نتائج الإجابة على سؤال الرابع للدراسة: مدى أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4.4) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الإجابة عن سؤال الرابع.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يسهم وجود مرشدين بيئيين مدربين في رفع مستوى الطلب على السياحة الصحراوية.	%40	%45	%0	%6.7	%8.3	1.9833	1.20016
2	لدى وزارة السياحة خطة لتدريب المرشدين البيئيين المتخصصين بجوانب الصحراء	%28.3	%45	%18.3	%5	%3.4	2.1000	.98635
3	ترى أن وجود مرشدين سياحيين مختصين بالصحاري لا علاقة له بتطوير وتحفيز	%25	%23.3	%5	%38.3	%8.4	2.8167	1.39602

							السياحة البرية.	
1.00788	2.0333	%0	%13.3	%11.7	%40	%35	عدم رغبة بعض الفئات التي تتجه إلى الرحلات البرية بوجود مرشد سياحي بيئي معهم يشكل عائق لتحفيز السياحة.	4
1.14760	2.2333	الدرجة الكلية						

جدول 4.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع

من الجدول السابق (4.4) يتضح من الدرجة الكلية (2.23) وانحراف معياري (1.14) أن هناك استجابة متوسطة من المبحوثين على فقرات محور مدى أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.98- 2.82) وهذا يشير الى وجود تفاوت بين فقرات هذا المحور من المبحوثين حيث لاحظنا وجود تفاوت متوسط في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات مما يشير الى مدى الاستجابة في آراء المبحوثين حول محور مدى أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية حيث بلغت المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية للفقرات كالتالي:

الفقرة الأولى التي تتص على يسهم وجود مرشدين بيئيين مدربين في رفع مستوى الطلب على السياحة الصحراوية بلغ المتوسط الحسابي (1.98) وانحراف معياري (1.20)، وكانت المتوسط الحسابي لفقرة الثانية لدى وزارة السياحة خطة لتدريب المرشدين البيئيين المتخصصين بجوانب الصحراء بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.99)، وبلغ المتوسط الحسابي ترى أن وجود مرشدين سياحيين مختصين بالصحاري لا علاقة له بتطوير وتحفيز السياحة البرية (2.81) وانحراف معياري (1.39)، وكانت الفقرة الرابعة عدم رغبة بعض الفئات التي تتجه إلى الرحلات البرية بوجود مرشد سياحي بيئي معهم يشكل عائق لتحفيز السياحة بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وانحراف معياري (1.00).

نتائج الإجابة على سؤال الخامس للدراسة: ما أهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من

قبل وزارة السياحة والآثار؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد

مجتمع الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4.5) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الإجابة

عن سؤال الخامس.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يوجد اهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة الفلسطينية	33.3%	38.3%	10%	11.7%	6.7%	2.2000	1.21850
2	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة ركزت على مدينة بيت لحم	40%	36.7%	6.7%	11.7%	4.9%	2.0500	1.18501
	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة همشت المناطق البرية ولم تهتم بتطويرها	28.3%	41.7%	8.3%	21.7%	0%	2.2333	1.09493
3	من وجهة نظرك خطط وزارة السياحة تهدف إلى تطوير وتحفيز السياحة	11.7%	51.7%	21.3%	13.3%	2%	2.4167	.92593

							الصحراوية	
4	توفير الحوافز التشجيعية من قبل وزارة السياحة والاثار للمستثمرين للارتقاء بالسياحة الصحراوية.	20%	48.3%	15%	16.7%	0%	2.2833	.97584
5	تشرك وزارة السياحة الجمعيات والمؤسسات في خططها من أجل تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية	10%	56.7%	20%	8.3%	5%	2.4167	.96184
	الدرجة الكلية						2.26	1.06

جدول 4.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس

من الجدول السابق (4.5) يتضح من الدرجة الكلية (2.26) وانحراف معياري (1.06) أن هنالك استجابة متوسطة من المبحوثين على فقرات محور ما اهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والاثار حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.05 - 2.42) وهذا يشير الى وجود تفاوت متوسط بين فقرات هذا المحور من المبحوثين حيث لاحظنا وجود تفاوت متوسط في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات مما يشير الى مدى الاستجابة في آراء المبحوثين حول محور ما اهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والاثار حيث بلغت المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية للفقرات كالتالي:

الفقرة الأولى التي تنص على يوجد اهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة الفلسطينية بلغ المتوسط الحسابي (2.20) وانحراف معياري (1.22)، وكانت المتوسط الحسابي لفقرة الثانية من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة ركزت على مدينة بيت لحم بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (1.18)، وبلغ المتوسط الحسابي من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة همشت المناطق البرية ولم تهتم بتطويرها (2.23) وانحراف معياري (1.09)،

وكانت الفقرة الثالثة خطط وزارة السياحة تهدف إلى تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.93) وبلغ متوسط الحسابي لفقرة الرابعة (2.28) وانحراف معياري (0.98) وجاء المتوسط الحسابي للفقرة الأخيرة تُشارك وزارة السياحة الجمعيات والمؤسسات في خططها من أجل تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية (2.41) وانحراف معياري (0.97).

### 4.3 نتائج فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات الباحثين حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدمت الباحثة اختبار T للعينات المستقلة Independent Sample T-test وكانت النتائج كما هو واضح في الجدول (4.6):

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها	ذكر	37	1.92	0.420	58	0.688	0.494
	أنثى	23	1.84	0.402			

جدول 4.6 نتائج اختبار T للعينات المستقلة لقياس الفروق في إجابات الباحثين للعلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير الجنس

ومن الجدول السابق (4.6)، ووفقاً للنتائج يمكن القول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى التوافق بين الجنسين حول أهمية السياحة الصحراوية وأهمية وجود المقومات اللازمة لتنمية هذا النوع من السياحة وخاصة في مكان الدراسة، وعليه تكون الفرضية السابقة قد قبلت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات الباحثين حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزى لمتغير العمر.

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance وكانت النتائج كما في الجدول (4.7):

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى إدارة المخاطر الطبيعية والبيئية	بين المجموعات	3	0.156	0.052	0.296	0.828
	داخل المجموعات	56	9.849	0.176		
المجموع		59	10.005			

جدول 4.7 نتائج اختبار التباين الأحادي لقياس الفروق في إجابات المبحوثين للعلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير العمر

ومن الجدول السابق (4.7)، يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك إلى موافقة جميع الفئات العمرية في عينة الدراسة على أهمية السياحة الصحراوية وأهمية وجود المقومات اللازمة لتنمية هذا النوع من السياحة وخاصة في مكان الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزى لمتغير لدرجة العلمية، وعليه تكون الفرضية السابقة قد قبلت.

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى إدارة المخاطر الطبيعية والبيئية	بين المجموعات	3	0.232	0.077	0.444	0.723
	داخل المجموعات	56	9.773	0.175		
المجموع		59	10.005			

جدول 4.8 نتائج اختبار التباين الأحادي لقياس الفروق في إجابات المبحوثين للعلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ومن الجدول السابق (4.8)، يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك إلى موافقة جميع المبحوثين على أهمية السياحة الصحراوية وأهمية وجود المقومات اللازمة لتنمية هذا النوع من السياحة وخاصة في مكان الدراسة، حتى وإن اختلفت درجاتهم العلمية، وعليه تكون الفرضية السابقة قد قبلت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى إدارة المخاطر الطبيعية والبيئية	بين المجموعات	3	2.853	0.951	7.44	0.000
	داخل المجموعات	56	7.152	0.128		
المجموع		59	10.005			

جدول 4.9 نتائج اختبار التباين الأحادي لقياس الفروق في إجابات المبحوثين للعلاقة بين مقومات السياحة الصحراوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ومن الجدول السابق (4.9)، لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام تحليل LSD كما في الجدول رقم (4.10) التالي:

القيمة	أقل من 3 سنوات	3 سنوات وأقل من 8	8 وأقل من 12	12 فأكثر
أقل من 3 سنوات			0.658854*	
3 سنوات وأقل من 8			0.787500*	
8 وأقل من 12	0.658854-*	0.787500-*		0.900000-*
12 فأكثر			0.900000*	

+جدول 4.10 نتائج اختبار LSD لمعرفة مصادر الفروق في إجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية وسبل تنميتها وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

ومن الجدول السابق بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت هذه الفروق لصالح من يمتلكون سنوات خبرة (8 وأقل من 12)، وعليه تكون الفرضية السابقة قد رفضت.

## 4.4 الاستنتاجات والمقترحات

### الاستنتاجات

إن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها هذه الدراسة:

- أن منطقة الصحراوية في محافظة بيت لحم غنية بالمقومات السياحية وغنية بتنوع طبيعي ملحوظ ومعالم تاريخية والأماكن الدينية وتنوع البناء الجيولوجي والتضاريسية بدرجة كبيرة حيث أجمع المبحوثين بدرجة كبيرة على امتلاكها المقومات.
- هنالك نقص في تنمية ثقافة السياحة الصحراوية بدرجة كبيرة مما يدل على توفيق جميع المبحوثين على أنها من معوقات إمكانية التطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم.
- قلة التسويق للسياحة الصحراوية من قبل المؤسسات والجهات المختصة تشكل عائق في إمكانية تطوير السياحة ونهوض بها.
- عدم وفرت وسائل النقل المختصة لنقل من وإلى المناطق الصحراوية داخل محافظة بيت لحم قد تشكل عائق في النهوض وتطوير السياحة الصحراوية
- أن التوسيع بالأنشطة المختلفة التي تصب في مجال السياحة الصحراوية كان هنالك توافق كبير لجميع المبحوثين على أنها تسهم بتطويرها والرقى بها بدرجة كبيرة
- أن الخدمات السياحية في مناطق الصحراوية تسهم بتطوير وتحفيز السياحة الصحراوية وتطويرها وتعمل على جذب السياح إليها واستخدام وسائل التكنولوجيا في السياحة يعمل على تحفيزها.
- أن هنالك تفاوت بدرجة متوسطة بين المبحوثين على أن السائح يطلب التمتع بالطبيعة بغض النظر عن توفر الخدمات السياحية المختلفة.

- ان توفر المرشدين السياحيين يسهم بزيادة الطلب على السياحة الصحراوية يعمل علة تطويرها وتحفيز السياحة البيئية بشكل عام.
- اقتصار الاهتمام بتطوير الخدمات السياحية بشكل أكبر على مدينة بيت لحم داخل المحافظة من خلال توافق الكبير لأغلب المبحوثين أن هنالك تهميش للمناطق البرية والصحراوية من قبل وزارة السياحة والآثار.

## المقترحات

أهم المقترحات التي خرجت بها الدراسة تتمثل فيما يأتي:

- الاستثمار في المناطق الصحراوية في محافظة بيت لحم وخاصة منطقة العريش التي تطل على البحر الميت لأنها تمتلك مقومات سياحية بيئية وذلك بالتنسيق ما بين القطاع العام والقطاع الخاص ومنطقة جب الذيب التي تضم جبل الفرديس ويعاني أهلها من التضيق المستمر من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال.
- توفير الموارد المالية اللازمة للاستثمار في السياحة وانشاء وحدة اعلام سياحي متخصصة لوضع البرامج الإعلامية لأجهزة الاعلام المحلية والإقليمية والعالمية وتعزيز ثقافة السياحة لدى العاملين في قطاع السياحي من خلال التدريب والتعليم واشراكهم بالدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات.
- توفير الخدمات السياحية ونظام مواصلات أمن للوصول الى المناطق السياحية والصحراوية بسهولة لتشجيع السياحة فيها واعتماد الوسائل الالكترونية في كلا من المناطق التي تم ذكرها لتسهيل حركة وطلب السياحة منها واليها.
- العمل إعلاميا على تسويق السياحة الصحراوية وعلى اعتبارها مناطق مهددة من السلب من قبل الاستيطان الإسرائيلي للحفاظ عليها وعلى الإرث الطبيعي والتاريخي فيها وخاصة منطقة العريش ومارسابا وجبل الفرديس.
- العمل على تشجيع وتقديم الحوافز للقطاع الخاص للاستثمار في السياحة الصحراوية مما يؤدي الى انتعاش وتنوع السياحة في منطقة التي تم ذكرها.

- تشجيع سكان المناطق الصحراوية بإرشادهم لاستغلال الأراضي المجاورة للمناطق السياحية بإقامة مشاريع استثمارية صغيرة توفر احتياجات السائح، كالمطرقات بالقرب من منطقة دير عبيد ودير مارسابا وجبل الفرديس.
- إنشاء مركز صحي بالقرب من المنطقة الصحراوية ثابتة أو متحركة بحيث يستفيد منها الجميع لقلّة المراكز الصحية في منطقة العريش وكلا من دير ابن عبيد ومارسابا.
- الاهتمام بشكل أكبر من قبل الجهات المختصة في السياحة الصحراوية ووضعها على الأجددة.

## - قائمة المراجع

### المراجع العربية

- الجعفري والعارضة. (2002): "التجارة الخدمية الفلسطينية الواقع والأفاق"، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، فلسطين.
- الأطرش، عماد. (2004): تطوير السياحة البيئية في فلسطين، جمعية الحياة البرية.
- الملتقى الدولي الثاني (مارس 2012): دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة بسكرة.
- الفلاح، بلال. (2014): "رصد واقع السياحة في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
- أحمد نعيّرات، وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، 2018
- بوعشة، مبارك وآخرون. (2019) " السياحة المستدامة كاستراتيجية لتنمية السياحة الصحراوية بالجزائر " مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية E-ISSN: 2665-7511.
- دليل فلسطين السياحي. (2000): الضفة الغربية وقطاع غزة، دليل تاريخي وأثري المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي، رام الله، فلسطين.
- هماش، ساعد وآخرون. (2016) " مقومات السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتمييزها " مجلة الدولية للتخطيط، ISSN: 2311-9004
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) دليل التجمعات الفلسطينية، بيت لحم

- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل محافظة بيت لحم
- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل بلدة عرب الرشايدة.
- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل قرية جبة الذيب.
- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل بلدية العبيدية.
- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل قرية دار صلاح.
- معهد الأبحاث التطبيقية. 2010، دليل قرية تقوع.
- منظمة السياحة العالمية، التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية (مبادئ توجيهية لصناع القرار، النسخة العربية، UNWTO مدريد.
- عجعج، لبنى. (2007) " تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس "، رسالة ماجستير غير جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- شتيه، ومحمد جاموس، رنا. (2002): التنوع الحيوي اهميته وطرق المحافظة عليه وحدة أبحاث التنوع الحيوي والتقنية الحيوية. نابلس: مركز أبحاث التنوع الحيوي والبيئة.
- غريب، أحمد وآخرون (2010): "رؤى جغرافية تنموية للنشاط السياحي في جنوب الضفة الغربية" دراسة تطبيقية، جامعة الخليل، فلسطين.

#### المراجع من الكتب

- القعيد، رزوق وآخرون. (2011) مبادئ السياحة، أثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المدني، أحمد. (2002). السياحة البيئية، كتب حول الحياة الفطرية. سلسلة 10، الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية، والبيئة، والحياة الفطرية، البحرين.
- الدباغ، مراد. (1991). بلادنا فلسطين، دار الهدى، كفر قرع، فلسطين.
- العباسي، محمود. (2017). فلسطين الأرض المقدسة: الدليل السياحي لاهم المواقع التاريخية والسياحية، دار الاعلام للنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين.
- الرواضية، زياد. (2104). الارشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.

- الرواضية، زياد. (2003) السياحة البيئية، الأسس والمقومات، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- الطاهر نعيم. (2000) مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن
- منظمة التحرير الفلسطينية (1990) موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، دائرة الثقافة، دمشق، سوريا.
- ماراسوفيج، تومسلاف (1985): المدن التاريخية - سبل الحفاظ عليها وإحيائها، دار الافاق العربية، بغداد، العراق.
- عويس، غسان. (2010). الدلالة والإرشاد السياحي، دار زهران لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عيسى، حية. (2017). المزيج التسويقي للسياحة الصحراوية، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- عبد القادر، مصطفى (2003): دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- غرابية، خليف. (1999). السياحة الصحراوية في الوطن العربي، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.
- خربوطلي، صلاح الدين. (2004). السياحة المستدامة، سلسلة دار الرضا، دمشق، سوريا.
- رباح، عبد الرحمان. (1998). السياحة الفلسطينية مفاهيم رؤية افاق، مطبعة الامل، القدس، فلسطين.

## المجلات والجرائد

- مجلة شؤون تنموية، السياحة في فلسطين، الملتقى العربي الفكري (1995)
- كمال، ديما، الدعاية والاعلام السياحي في إسرائيل (1988) مجلة صامد الاقتصادي العدد 71
- المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، (2017). دراسة بعنوان دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان.
- الجريدة الرسمية - رقم 11- (2003) ص 5.

- داغر، محمود محمد، وآخرون. (2010): الانفاق العام على مشروعات البنية التحتية واثرة في النمو الاقتصادي في ليبيا، مجلة بحوث اقتصادية عربية العدد 51.

### روابط الالكترونية

- وزارة السياحة والآثار الفلسطينية  
○ <http://www.travelpalestine.ps/ar>
- معهد الأبحاث التطبيقية أريج  
○ <http://www.arij.org/ar>
- <http://vprofile.arij.org/bethlehem/ar/pdfs/book/arabic.pdf>
- منظمة العالمية للسياحة  
○ <https://www.e-unwto.org/>
- مسار أبراهيم الخليل  
○ <https://masaribrahim.ps/ar/>
- مؤسسة بدو بلا حدود  
○ <https://thebedouin.org/>
- جمعية الحياة البرية في فلسطين  
○ <http://www.wildlife-pal.org/>
- ويكيبيديا  
○ <https://www.wikipedia.org/>
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة  
○ <https://www.unenvironment.org/ar>
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  
○ <http://www.pcbs.gov.ps/>
- مؤسسة الدراسات الفلسطينية

- Cruz , zenaida I.(2008), Principles and Ethics of Tour Guide
- world Federation of Tourist Guide Associations ,Dunblane (Scotland) convention,2003
- Desert Tourism Scoping Study, Assoc. Prof. Pascal Tremblay,2006
- Peter Dieke.(2003):Tourism in Africa's economic development :policy implication  
Angela Anthonisz and Gary Mason.(2019): Reinventing tourism: the Dubai phenomenon
- Lisa Strömbom.(2019): Exploring Prospects for Agonistic Encounters in Conflict Zones: Investigating Dual Narrative Tourism in Israel /Palestine
- United Nations Conference on Trade and Development, the Tourism Sector and Related Service the Palestine under Israel Occupation 1991.
- World Tourism Organization: Tourism in 1994 , Highlights , January ,1995
- TOURISM HERITAGE ENVIRONMENT , International conference , Cairo 17-19 Feb,1992
- Du tourisme oasien au tourisme du désert », Conseil Régionale du Tourisme Guelmim Es Smara, Royaume du Maroc, Portrait CRT, p1

الملحق



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة/ بناء المؤسسات

عزيزي/عزيزتي

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول مقومات السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم وسبل تنميتها، وذلك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة/ بناء مؤسسات في جامعة

القدس، أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة التي بين أيديكم وذلك بوضع علامة (X)

في المكان المناسب مقابل كل فقرة في المجالات المختلفة من وجهة نظرك علما بأن المعلومات التي يتم جمعها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

إشراف. د. جعفر عباهره

الباحثة: الاء خليل

القسم الأول: معلومات شخصية:

1. الجنس:  ذكر  أنثى
2. العمر: أقل من 30  30 وأقل من 40  40 وأقل من 50  50 فأكثر
3. المؤهل العلمي: دكتوراه  ماجستير  بكالوريوس  دبلوم
4. سنوات العمل: أقل من 3 سنوات  3- وأقل من 8  8 وأقل من 12  12 فأكثر

القسم الثاني

• المحور الأول: هل تتوفر في المناطق الصحراوية المقومات السياحية اللازمة لجذب السياح

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة

					1. هل ترى ان صحراء محافظة بيت لحم منطقة يمكن استثمارها سياحيا
					2. أهم مقوم سياحي في صحراء محافظة بيت لحم احتوائها على الأماكن الدينية
					3. تمتاز صحراء محافظة بيت لحم على تنوع البناء الجيولوجي والتضاريسية
					4. تمتاز صحراء بيت لحم على المعالم التاريخية والقصور
					5. تشتهر صحراء بيت لحم بتنوع طبيعي ملحوظ

• المحور الثاني: إمكانية تطوير السياحة الصحراوية في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق بشدة	غير موافق
1.	يجب تنمية ثقافة السياحة الصحراوية					
2.	هنالك نقص في تسويق السياحة الصحراوية					
3.	توفير وسائل نقل مختصة بالمناطق الوعرة يساعد في تطوير السياحة الصحراوية					
4.	توسيع الأنشطة (المسارات، تخيم، ركوب دراجات) يساهم في تطوير السياحة الصحراوية					

• المحور الثالث: مدى أهمية وجود خدمات سياحية في المناطق السياحية الصحراوية.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يسهم وجود الخدمات السياحية في المناطق السياحية في تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية.					
2.	يساعد وجود الخدمات السياحية في المناطق الصحراوية في جذب السياح إليها.					
3.	يساعد وجود GPS في تشجيع السياحة الصحراوية.					
4.	عدم وجود خدمات السياحة في المناطق السياحية الصحراوية لا يؤثر بأي شكل من الأشكال.					
5.	يتجه الناس إلى المناطق الطبيعية الصحراوية طلباً للهدوء بغض النظر عن وجود بنى تحتية أو عدمه.					

• المحور الرابع: مدى أهمية وجود مرشدين سياحيين مختصين بالبيئة على تحفيز السياحة الصحراوية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يسهم وجود مرشدين بيئيين مدربين في رفع مستوى الطلب على السياحة الصحراوية.					
2.	لدى وزارة السياحة خطة لتدريب المرشدين البيئيين المتخصصين بجوانب الصحراء					

					3. ترى أن وجود مرشدين سياحيين مختصين بالصحاري لا علاقة له بتطوير وتحفيز السياحة البرية.
					4. عدم رغبة بعض الفئات التي تتجه إلى الرحلات البرية بوجود مرشد سياحي بيئي معهم يشكل عائق لتحفيز السياحة.

• المحور الخامس: ما أهمية الدعم والاهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة والآثار

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يوجد اهتمام بالسياحة الصحراوية من قبل وزارة السياحة الفلسطينية					
2.	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة ركزت على مدينة بيت لحم					
	من وجهة نظرك الخدمات السياحية من قبل الوزارة همشت المناطق البرية ولم تهتم بتطويرها					

					3. من وجهة نظرك خطط وزارة السياحة تهدف إلى تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية
					4. توفير الحوافز التشجيعية من قبل وزارة السياحة والاثار للمستثمرين للارتقاء بالسياحة الصحراوية.
					5. تُشرك وزارة السياحة الجمعيات والمؤسسات في خططها من أجل تطوير وتحفيز السياحة الصحراوية

شاكرين حسن التعاون في اجابة هذه الاستبانة

ملحق رقم (2) أسماء محكمين للاستبانة

فيما يلي قائمة بأسماء السادة المحكمين لاستبانة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	اسم الجامعة
1	سلوى البرغوثي	دكتورة	جامعة القدس
2	عبد الوهاب الصباغ	دكتور	جامعة القدس
3	أياد لافي	دكتور	جامعة القدس

ملحق (3) فهرس الصور

رقم الصورة	العنوان	رقم الصفحة
------------	---------	------------

13	صورة توضيحية لمحافظة بيت لحم بالنسبة لضفة الغربية	صورة رقم (1)
30	صورة توضيحية لمحافظة بيت لحم ومدنها	صورة رقم (2)
31	المعدل السنوي لهطول الامطار في محافظة بيت لحم	صورة رقم (3)
31	المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محافظة بيت لحم	صورة رقم (4)
32	أستعمالات الأراضي والغطاء النباتي في محافظة بيت لحم	صورة رقم (5)
34	دير مار سابا	صورة رقم (6)
35	مطل البحر الميت من بيرة الرشايدة	صورة رقم (7)
36	جبل الفرديس	صورة رقم (8)
38	مسارات إبراهيم الخليل في محافظة بيت لحم بالمسافات	صورة رقم (9)
38	خيمة تل القمر دار صلاح	صورة رقم (10)

## Contents

_____	صفحة الغلاف
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. د _____	الإهداء
ه _____	إقرار
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. و _____	شكر و عرفان
3ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. _____	مصطلحات الدراسة
5 _____	ملخص الدراسة باللغة العربية
6 _____	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
7 _____	<b>الفصل الأول: الاطار العام للدراسة</b>
7 _____	1.1 المقدمة
8 _____	2.1 مشكلة الدراسة
8 _____	3.1 مبررات الدراسة
9 _____	4.1 أهمية الدراسة

10	4.1 أهداف الدراسة
10	5.1 أسئلة الدراسة
11	7.1 فرضيات الدراسة
11	8.1 حدود الدراسة
12	9.1 منطقة الدراسة
13	10.1 هيكلية الدراسة
14	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>
14	1.2 تمهيد
14	2.1.1 العلاقة بين السياحة والبيئة
15	2.2.2 ضرورة السياحة البيئية
15	2.1.3 أهمية السياحة البيئية
15	2.1.4 فوائد ومميزات السياحة البيئية
17	2.1.5 عناصر السياحة البيئية
17	2.2 الاطار النظري للسياحة الصحراوية
17	2.2.1 تاريخ الصحاري في الوطن العربي
18	2.2.2 الصحراء العربية
21	2.2.3 مفهوم السياحة الصحراوية
23	2.2.4 مقومات السياحة الصحراوية
24	2.2.5 أنواع السياحة
24	2.2.6 أنواع السياحة الصحراوية
26	2.2.7 تطوير الصحاري وأثره في تنشيط السياحة
28	2.2.8 نبذة جغرافية عن منطقة الدراسة
31	2.3 أنواع الترب السائدة في المحافظة

41	2.3.1 المسارات السياحية في منطقة الدراسة.....
44	2.3.2 الاستيطان في محافظة بيت لحم .....
45	2.3.3 التوسيع الاستيطاني في المحافظة .....
47	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
47	1.3 تمهيد
47	2.3 منهجية الدراسة
43	3.3 أداة الدراسة
48	4.3 صدق الدراسة
50	3. 5 ثبات الأداة
51	3 . 6 تصحيح الأداة
51	7.3 خصائص عينة الدراسة
54	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
54	1.4 تمهيد
54	2.4 نتائج أسئلة الدراسة
65	3.4 نتائج فرضيات الدراسة
68	4.4 النتائج والتوصيات
71	قائمة المصادر والمراجع
76	فهرس الملاحق
81	فهرس الصور
82	فهرس المحتويات